العدد ٦٦

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



سؤال اليوم !

(رئيس الوزراء) : تفتكر مين فيهم راح يغلب التانى ؟

(المصرى افندى) : السؤال ده مش مهم !... المهم اننا نعرف اللى يغلب رايح يعمل فينا ايه ؟

خلاص !! صاحب الدولة محمد محمود باشا يؤلف الوزارة ؟!





كل اشاعة عن تعديل الوزارة أو تدعيمها أو استقالتها ... هذه الاشاعات جميعها تستطيع أن تسألها عن الباب الذى أفلتت منه ، فتأخذ هى بيدك وتقودك إلى حزب الاحرار الدستوريين ، وهو الحزب الذى لم يتقن شيئاً فى حياته بقدر ما اتقن فن خلق الاشاعات !

ولقد عاد صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس الحزب من انجلترا ، وكان مع دولته على نفس الباخرة التى عاد عليها ، الاستاذ سليم حسن العالم والمكتشف الاثرى المعروف ..

وجلس الاثنان ذات يوم علي ظهر الباخرة يتحدثان بين الماء والخضرة والوجه الحسن — والمفروض أن هذا الوجه لم يكن لاحدهما — إلى أن قال دولة الباشا إنه زار أثناء رحلته مدينة بروكسل واجتمع فيها بصاحب السعادة زكى الابراشى باشا — وهل فى بروكسل صاحب سعادة سواه ؟ — وأن الابراشى باشا قال لدولته انه — أى محمد محمود باشا — من الشخصيات المصرية القليلة التى يحترمها ويقدرها صاحب الجلالة الملك وانه — برضه محمد محمود باشا — هو رجل الساعة الآن الذى يستطيع أن ينقذ الموقف ..؟

ولقد عاد دولة الباشا بسلامة الله إلى مصر ، وجلس برضه بسلامة الله بين أنصاره واسرّ اليهم بهذه البشرى أو هذه الشهادة العالية التى تلقاها من الابراشى باشا وهى انه رجل الساعة ! ! ... وعلى الأثر ارتفعت أسعار أسهم الأمل فى بورصة شارع المناخ ، واجتمع مجلس ادارة الحزب وقرر أن دولة رئيسه هو رجل الساعة بحق وحقيق وابلاغ دولة توفيق نسيم باشا هذا القرار !!

وما دمنا فى معرض الحديث عن الوزارة والاشاعات المزدحمة حولها ...

شاع فى الأيام الأخيرة أن فى النية تدعيم الوزارة ورددت صحف هذه الاشاعة ، وربما كانت هذه الاشاعة الأخيرة أول إشاعة تستند الى شىء من الصحة ...

والأصل فيها أنه لما تقرر العدول عن الغاء وزارة المواصلات .... فكر أصحاب الشأن في إسنادها الى صاحب العزة محمود شاكر بك المدير العام لمصلحة السكك الحديدية

وجرى فعلا حديث فى هذا ...

ولكن جاء ابن الحلال الذى لفت نظر الوزارة إلى أن شاكر بك صديق حميم لسعادة احمد عبود باشا ، وفى الحال تقرر العدول عن اختيار سعادته لوزارة المواصلات !

ونسلم نحن بأن عبود باشا ليس فلامن الذين يعتز بصداقتهم أو يجوز لشاكر بك أن يباهى بهم يوم القيامة ، ولكننا لا نعرف أن مجرد صداقته ذنب يوجب الحرمان !

***

يتنبأ الكثيرون بأن حضرة صاحب العزة احمد صديق بك مدير مكتب السياحة .. لن يظل طويلا فى منصبه المتواضع المذكور ، وأن كفاءته سوف تنزل قريباً الى الميدان .. أما السياحة فسوف يكون لها رب سواه !

ويستشهدون على هذا أن صديق بك كان دائماً (فرخة بكشك) عند الانجليز .. وأن (الفراخ التى بكشك) هى أحوج ما يحتاجه الانجليز فى هذه الظروف ، وأنه ليس بعيداً أن نرى غداً صديق بك فى منصب سياسى كبير !

وعلى كل حال فان آخر مأدبة أقامها مستر كيللى بصفته نائباً للمندوب السامى... كانت من أجل حضرة صاحب العزة احمد صديق بك !!





نسيم باشا والفرار من الميدان ... ؟ ثم حكايات عن الائتلاف !!

ليس هناك من ينكر على دولة رئيس الوزراء حقه فى أن يشب على قدميه ويتيه عجبا ويقول إنه مؤيد منا جميعاً وإن معارضيه أقلية تافهة لا يؤبه لها ولا يضطرب بسببها حساب ولا هى تزن قمحة فى جدول الموازين ..

ولكن من حقنا نحن أيضا أن نمسك اليوم بكتفى رئيس الوزراء ونهزه ونقول : لقد زدتها حبتين ! وان هذه البلاد يوم أولتك ثقتها لم تعطك تحويلا على بياض . . . يدفع متى تشاء وبأى مبلغ تشاء !

. . . وان لكل ثقة حدا وان لكل صبر نهاية !

يجب أن يقال هذا لصاحب الدولة رئيس الوزراء والا كان دولته معذورا اذا شكا رأسه بعض الورم ، وذهب به التيه إلى أبعد مما يقدره أنصاره المخلصون !

. . . .

كان المفهوم والذى رددته هذه المجلة استناداً إلى مصادر محترمة لها الحق أن تتكلم باسم دولة رئيس الوزراء ... نقول كان المفهوم أن نسيم باشا تقدم إلى المندوب السامى قبل سفر فخامته بالاجازة الى انجلترا بطلبات معينة محددة جعلها حداً أدنى لقبوله البقاء فى منصب الحكم . وكان المفهوم أن هذه الطلبات يمكن جمعها تحت عنوان موجز وهو « الاتفاق الشريف » بين مصر وانجلترا وتسوية ما بينهما من علاقات . .

وكان المفهوم أن فخامة سير مايلز لامبسون يرى ما يراه دولة نسيم باشا وهو أن الفرصة سانحة لعقد هذا الاتفاق . .

كان هذا كله مفهوما . ولم يخف نسيم باشا عن الاغلبية الساحقة التى تؤيده وتسنده لم يخف دولته عنها أمله فى الوصول الى نتيجة مشرفة يجوز لضميره السياسي اليقظ أن يستريح عندها وينام ..

والا فان دولته يستقيل ويخرج مرفوعا على الاعناق !

ولقد عاد فخامة المندوب السامي . . .

وأصبح اليوم مفهوما ان « الاتفاق الشريف » غير ممكن فلا معاهدة ولا محالفة . . ولكن انجلترا مستعدة لان تصغى بعطف الى طلبات مصر ... على أن تنظر فيها بعطف فى الوقت المناسب بعد أن تستقر العاصفة التى تجتاح العالم الآن !

والسؤال الآن : هل دولة رئيس الوزراء مستعد لأن يصغى هو أيضا بعطف الى وعود الانجليز ؟

يظهر أن دولته يفيض عطفاً وأنه لا يرى مانعاً من الانتظار ! ! ... ولا يرى مانعاً من البقاء في الحكم لكى يبادل الانجليز عطفاً بعطف والسلام !

وسواء صح ما يقوله اليوم بعض الصحف من أنه لا تزال هناك محادثات تجرى بين صاحب الدولة رئيس الوزراء وفخامة المندوب السامي ... أو لم يصح فالشيء الأكيد هو أنه ليس فى نية رئيس الوزراء أن يستقيل لأن دولته كما يقول يعتبر استقالته فى الظروف الحاضرة ... فراراً من الميدان !

واذا قال أحد إن بقاء دولته فى الحكم وفى هذه الظروف يعتبر « تبليطاً فى الميدان » ..

فان كل أحد حر فى أن يكون قليل الأدب قليل الحياء وليس دولته بالذى يهتم لقلة الأدب وقلة الحياء ! !

جبهة سياسية ... لا ائتلاف .

كانت هذه المجلة أول من أشار إلى المساعى التى بذلها بعضهم من أجل الائتلاف ... وختمنا يومها كلمتنا بانه ليس فى نية الوفد أن يلدغ من جحر مرتين !

وكان أن فهم الساعون إلى الائتلاف أنه ليس فى نية الوفد حقيقة أن يتورط أو يشترك فى مهزلة قد تختم بمأساة كما حدث منذ سبع سنوات ...

ثم كان أن فكر بعضهم فى توحيد الصفوف أو تأليف جبهة سياسية واحدة تواجه الانجليز بمطالب مصر ... وهى طلبات ليس هناك خلاف كبير عليها بين الأحزاب .

ومعنى هذا أن الحديث خرج عن الائتلاف وما اليه من توزيع المقاعد فى الوزارة وفى البرلمان ... إلى اتفاق مؤقت محدد الغاية والقصد ، ولا يمكن أن يكون لأحد هنا أى اعتراض .

ونعتقد أن الفكرة قوبلت بالترحاب ...

وكانت بعد ذلك خطوات ... منها أن صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا الذى لا ينكر عليه أحد حتى ولا خصومه فى الرأى كفاءته ومواهبه الممتازة ، كان أن اجتمع سعادته فى فندق سان ستفانو بعضو كبير من أعضاء الوفد المصرى ، ودام اجتماعهما طويلا . . .

وكانت اجتماعات أخرى بين زعماء وزعماء ، وسوف تتوالى الاجتماعات ، والغرض كما قلنا

بأمر من يسعى أمين يحيى باشا للائتلاف ؟!





نشط فى الاسابيع القليلة الاخيرة سعادة أمين يحيي باشا المالى المعروف وشقيق « أخويا » دولة عبد الفتاح يحيي باشا . . . نشط سعادته الى التردد على الهيئات السياسية وزيارة الزعماء ...

ولقد رأيناه فى الاسبوع الماضى يجتمع باحد كبار أعضاء الوفد فى رمل الاسكندرية ، مع انه ليس معروفا أن بين الاثنين صداقة أو معرفة تبرر مثل هذا الاجتماع !

والذي سمعناه ان سعادته يسعى للائتلاف ... أو على الاقل لتأليف جبهة سياسية واحدة كما قلنا على الصفحة المواجهة . . .

ويبقى بعد هذا سؤال وهو ان أمين يحيي باشا لم يعرف عنه الاشتغال بالسياسة منذ أن طلقها فى عام ١٩٢٠ فما الذى يحمل سعادته اليوم علي العودة اليها بهذا النشاط ؟

يقال — وسعادته لا يتردد فى أن يدعك تصدق وتؤمن بهذا الذى يقال — يقال ان جهة عالية هى التى أوعزت الى سعادة أمين يحيي باشا بالقيام بهذه المساعى ... لعله يفلح حيث أخفق سواه !

هو أن يتفقوا جميعهم على رأى واحد ومطالب واحدة تتقدم بها مصر إلي انجلترا ...

أما أن يصغى يومها الانجليز أولا يصغون ، وأما أن يجيبوا مصر ويقابلوها فى منتصف الطريق ... أو يعتذروا بكذا وكيت فمسائل حسابها عليهم وحدهم وليس لهم أن هم صموا أذنيهم عن صوت مصر ، أن يعتذروا بعدها — كما فعلوا فى عام ١٩٢٠ — بأنهم كانوا يجهلون مطالب المصريين !

اخلاص ؟

تشرف فخامة المندوب السامى عقب عودته من الأجازة بمقابلة صاحب الجلالة الملك .

ودار الحديث عن الحالة الدولية العامة وقال فخامة المندوب ان الحكومة البريطانية دافعت ولا تزال تدافع عن قضية السلام فى جنيف وفى خارج جنيف ..

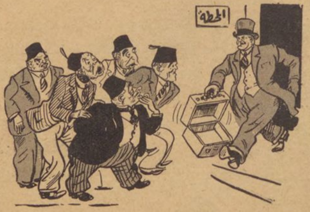
وهنا قال صاحب الجلالة إنه يرجو اذا وقعت الحرب أن لا تصاب مصر فيها بأذى .

وكان جواب سير ميلز لامبسون : إن الحكومة البريطانية ترجو ذلك وتعتمد فى هذا على حكمة جلالتكم واخلاص الحكومة المصرية..

وعندنا ما يحملنا على الاعتقاد بان عبارة (اخلاص الحكومة المصرية) لم تقابل بالارتياح التام عند بعض الجهات !

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



كانت الوزارة تنتظر خيرا كبيرا بعد عودة المندوب السامى ولكنه ..

تمخض الجبل فولد فأرا !!

وقرر مجلس الوزراء .. السكوت !!





حكاية التبليغ البريطاني أو تبليغ المشاورة والاطلاع . . لم تغب بعد عن الاذهان، ولقد قابلت جميع الصحف بدون استثناء هذا التبليغ بدش بارد تطاير رشاشه حتى استقر فوق مجلس الوزراء . واجتمع يومها مجلس الوزراء وتبادل حضرات الوزراء الحديث في أقوال الصحف وفي أنه ليس هناك صحيفة واحدة لم تخرج لسانها لهذا التبليغ . . إلى أن قال أحد الوزراء — أو صراحة — إلى أن قال سعادة وزير المالية أحمد باشا عبد الوهاب انه يجب الرد على هذا التبليغ ، وأن السكوت عليه يعتبر كذا وكذا وكيت . .

وهنا تناول دولة رئيس الوزراء قلمه وقال : عظيم ! تفضل بأه وملّيني الرد ... !!

وكان في لهجة دولة نسيم باشا نغمة سخرية لم تخف على الوزراء ... ! وامتعض وزير المالية وهز كتفيه كأنما يريد أن يقول: مابا ليد حيلة مادام دولة رئيس الوزراء قد تعلم التأليس . . !!

وساد المجلس السكوت التام لحظة أو لحظتين . والتفت دولة الرئيس إلى وجوه الوزراء ... كأنما يسألهم رأيهم . . . ووافق مجلس الوزراء على السكوت عن الرد على التبليغ !

يمينه بالثلاثة لدولة رئيس الوزراء !!

قلنا في عدد سابق ان مجلس الوزراء تناقش مرة في مسألة خطيرة وهي احتمال غلق قناة السويس ... وانه لم تمض ساعات على انتهاء الجلسة حتى كانت تفاصيل المناقشة في أفواه رجل الشارع في الطريق العام . . . وأن أصدقاء نسيم باشا راحوا يقولون بعدها إن دولته معذور اذا هو أمسك بعد اليوم عن مفاتحة زملائه الوزراء في أي أمر سياسي خطير ! . . .

ونؤكد اليوم تأكيدا قاطعا ان جميع الوزراء لا يعرفون شيئا مطلقا من مجريات الأمور أو المباحثات التي تدور بين رئيس الوزراء وبين الانجليز ...

ولقد حدث أن اجتمع مجلس الوزراء في الاسبوع الماضي ، وكان الاجتماع عقب وصول





المندوب السامي عائدا من لندن واجتماعه بدولة رئيس الوزراء ...

وطلب أحد الوزراء من دولة رئيسهم أن يفضي اليهم بما دار بينه وبين المندوب السامي ، والح في الطلب ، وهنا أقسم لهم نسيم باشا ثلاثة بالله العظيم أن سير مايلز لامبسون لم يقل له شيئا حتى الآن !!؟

الضباط المصريون ؟

تكثر الصحف في هذه الايام من الاشارة الى الاجتماعات التي يرأسها أو يشهدها سعادة وزير الحربية ويشترك فيها كبار الضباط ...

ولقد ذكرت احداها مرة أن سعادة الوزير المذكور رأس اجتماعا حضره سبنكس باشا وفوربس باشا وجرين بك . . وكبار الضباط المصريين ؟

وهذا حسن ظن من الزميلة .. لان أحداً من كبار أو صغار الضباط المصريين لم يشهد الاجتماع المذكور . والذي حدث ان كبار الضباط المصريين في وزارة الحربية دعوا لحضور الاجتماع ، وذهبوا فعلا واجتمعوا في غرفة مجاورة لغرفة مكتب سعادة الوزير . . .

ولبثوا ينتظرون أن يدعوا للدخول.

وأثناء ذلك حضر سبنكس باشا والسادة فوربس وجرين وغيرهم من كبار الضباط الانجليز في الجيش المصري . . . ودخلوا عند الوزير !

وطال الانتظار بكبار الضباط المصريين ...

وأخيراً خرج سعادة الوزير والضباط الانجليز وعرف كبار الضباط المصريين ان الاجتماع قد انتهى ... وان الحاجة لم تدع لاستدعاء أحد منهم لحضور هذا الاجتماع؟

والمعتقد اجمالا ان سبنكس باشا لم ير هناك مايدعو لحضور الضباط المصريين مادام سعادة كبيرهم وزير الحربية موجودا ... والبركة فيه !!



(لا تزال المفاوضات الودية دائرة بين المندوب السامي ورئيس الوزراء !)

(المندوب السامى) : رايحين تعطونا مؤنة ... وذخيرة ... وفلوس ... وعمال ... والجيش بتاعكم ! . . وإيه كمان عندك ؟
(رئيس الوزراء) : روحى . . . وأرواح المصريين !

أمير الصعيد يرجو جلالة الملك



كان معروفاً ، وكان فى البرنامج الرسمى لوداع سمو أمير الصعيد ، أن جلالته سوف يذهب مع سمو أمير الصعيد من سراى المنتزه إلى سراى رأس التين ويودعه قبل أن يركب البحر فى طريقه الى بورسعيد .

وسافر الأمير ، ونشرت الصحف برنامج وداعه فاذا به خلو من توديع جلالة الملك للأمير المحبوب على رصيف رأس التين .... وقيلت فى هذا الشأن أسباب وانتحلت ظروف ولكنا ندلى بالسبب الصحيح ...



حينما أزفت ساعة السفر فى صبيحة يوم الأحد الماضى ووقف الأمير يودع صاحبة الجلالة الملكة وصاحبات السمو شقيقاته ، وهنا بدا التأثر الشديد فى ذلك الوداع الحار .... تأثراً انتقلت مظاهره الى جلالة الملك : الوالد الحنون .

ولاحظ ذلك سمو الأمير فتقدم من جلالة والده العظيم يرجوه أن لا يكبد نفسه عناء توديعه فى سراى رأس التين ليرفه عن جلالته أثر الوداع ...وكان رجاء الأمير فى أسلوب بارع رقيق ، إذ قال انه — أى الأمير — سوف لا يتمالك شعوره حينما يطبع جلالته قبلة الوداع على جبينه وان التأثر سوف يغلبه وهو — أى الأمير — لايحب أن يظهر أمام سائر المودعين بمظهر الجزوع من الرحيل ...

وقبل جلالته رجاء ولده ولم يرافقه الى رصيف رأس التين .. رد الله غربة الأمير المحبوب وأعاده سالماً غانماً الى الوطن وإلى والديه العظيمين .

رياسة الحاشية والباشوية والانجليز

حينما ألحق سعادة عزيز على المصرى باشا بحاشية سمو الأمير فاروق وحينما تفضل جلالة الملك ومنحه رتبة الباشوية ، كان المفهوم أن سعادته سوف يكون رئيس الحاشية ثم .. أعلن قبيل السفر إلى انجلترا بأيام أن رياسة الحاشية قد أسندت إلى احمد حسنين بك .

وقيل إن السبب فى العدول عن رياسة عزيز باشا يرجع إلى أن الانجليز علموا أن اختياره



وترشيحه كان من جانب معالى على ماهر باشا ، فعادوا يؤيدون ويشيرون بأن تكون رياسة الحاشية لحسنين بك .. ولو أن هذه الاشارة جاءت قبل أن يمنح عزيز باشا لقب الباشوية لبقى سعادته إلى الآن : عزيز بك . . . !



فى الحاشية

تقرر أن يبقى جميع أفراد الحاشية التى رافقت سمو الأمير فاروق فى معية سموه طول مدة اقامته فى الخارج وأن يقيموا جميعاً فى قصر كنرى هاوس مع الأمير ماعدا الاستاذ صالح هاشم لأنه الوحيد الذى صحب أسرته معه .

أما الدكتور عباس الكفراوى فسوف يلازم الأمير فى لندن بضعة أسابيع ثم يعود الى مصر .

ومما هو جدير بالذكر أن سمو الأمير سوف يبقى فى انجلترا أربع سنوات لا يعود خلالها الى مصر إذ أنه سوف يقضى أجازاته المدرسية فى التنقل فى أنحاء أوربا للبحث والدراسة فى حياة مختلف الشعوب .

ماهر باشا ولندن !

قلنا فى العدد الماضى ان معالى على ماهر باشا قد فكر فى يوم ما أن يرافق الأمير فاروق فى سفره إلى لندن ، وإنه قد ينتهز الفرصة للتحدث الى المسئولين الانجليز فى بعض الشئون . وقلنا أيضاً إن هناك تفكيرا فى إسناد منصب وزير مصر المفوض فى لندن الى معاليه ..

وقد علمنا أن حسن صبرى بك قد كتب أخيراً الى معالى على ماهر باشا يقول ان ليس لدى الانجليز الاستعداد الكافى للتحدث الآن مع رجل ذى اتجاه معروف.

ومن هنا عدل معاليه عن السفر ، وأبدى اعتذارا عن قبول منصب وزير مصر المفوض الذى يخلف حسن صبرى بك .



شيلنى و اشيلك ... !

يقام استعراض للجيشين البريطانى والمصرى ويشهد العرض رئيس الوزراء!

الجيش المصرى يجلو عن مرسى مطروح




تقع معسكرات الجيش المصرى فى السلوم فوق رابية مرتفعة شقت فيها طريق واسعة للسيارات كما زوّدت بسكة حديدهوائية ترتفع عرباتها وتنخفض بواسطة أسلاك قوية متينة.

وكانت إحدى أورط الجيش المصرى تحتل هذه الرابية لتراقب الصحراء الغربية وتحمى الحدود. ولما نشطت السلطات العسكرية الايطالية فى تحصين حدودها عند طرابلس وحشدت آلاف الجنود وأحدث أدوات القتال والحروب ، تلقت الأورطة المصرية أمرا باخلاء معسكراتها الواقعة فوق الرابية وعسكرت عند السفح علي مهب الريح .

وقفزت إحدى الأورط الانجليزية فوق الرابيـة واحتل جنودها ذلك المرتفع وأقام جنودها فى المعسكر المصري وأقام فى الخيام الجنود المصريون .

ولم تمض على هذه الاوامر بضعة أيام حتى تلقت الأورطة المصرية أمرا بالانسحاب من خيامها والجلاء عن منطقة الدفاع عن مرسى مطروح ، لأن لها ربّاً يحميها واسمه بالأمارة جون بول .

وفاز الانجليز بالمعسكر لأن العناية قد ألقت على عاتقهم مهمة الدفاع عن مرسى مطروح وسائر الحدود .. التى لا يعرفها سعادة الماريشال م . ت . عبدالله باشا وزير حربيتنا النشيط ..!

تبليغ بريطانى جديد للحكومة المصرية

تحدث مندوب احدى الصحف إلى سعادة وكيل وزارة الحربية ، وهو لا يقل علما بفنون الحرب والقتال عن سعادة الوزير ... تحدث المندوب إلى الوكيل يسأله : ما اذا أعدت الوزارة من وسائل وقاية الأهالى من غارات الجو وويلات الغازات اذا ألقتها طيارة معادية على المصريين الآمنين . . ؟ !

وكشر الجنرال الوكيل فى وجه المندوب وقال إن هذه أسرار حربية يجب أن لا تخوض فيها الصحف وأن لا يفضحها جنرال يعرف الأصول !! . . كأن تعليم الأهالي طرق الوقاية من الغازات سر يجب أن يبقى مدفونا فى قلب وزارة الحربية ...

والذى علمناه ، ولعله سبب وثوق وكيل الحربية من أن غارة الغازات على مصر لن تؤذى الأهالى ، علمنا أن الانجليز قد أبلغوا دولة نسيم باشا انهم علي استعداد لتزويد المصريين بالكمامات الواقية من الغازات الخانقة عند اللزوم . . !




أما وقت اللزوم هـذا فلعله هو الآخر سر فى قلب وزارة الحربية . . . مدفون !

اتصال انجليزى

كانت قوة من الهجانة المصرية تتولى حراسة الحـدود بين مصر وطرابلس فى سيوة ، وكانت كل ذخيرة هذه القوة بضعة جمال وقليل من الطلقات التى قد تصيب وقد تطيش !

وقـد رأت القيادة العليا للجيش الانجليزى ، أخيرا ، أن هذه القوة لا تستطيع أن تقف بضع دقائق أمام أضعف أغارة على مصر من هذه الناحية ،فأصدرت اوامرها بأن تستريح القوة ، وأن تستريح الجمال من عناء هذه الحراسة ، وأرسلت أورطة من الجنود الانجليز إلى هذه المنطقة بعد أن زودتها بمحطات لاسلكية نصبت فوق ظهور سيارات سريعة ، لتنقل الأخبار أولا بأول إلى القياده العليا . . . الانجليزية طبعاً .... !

خفراء فقط ... !

ترددت فى الآونة الأخيرة اشاعة تقول إن جنود الجيش المصرى سوف يشتركون مع الجيش الانجليزى في الدفاع عن مصر ، وأن اجتماعات انجلو ـ مصرية عقدت لتنظيم هذا الاشتراك .

والذى تقوله المصادر الحربية الوثيقة هو أن الجنود المصريين لن يكون لهم نصيب فى الدفاع عن وطنهم وأن كل اشتراكهم مع الجيش الانجليزى لن يزيد على حراسة داخلية على الكبارى لا ... الحصون !



طظ فيك وفى المصرى افندى !... انا رعية ايطالى... انا حمايه!!



(نفس الخواجه): انا مش ايطالى... انا [illegible] مولود فى مصر

موقف الايطاليين فى مصر . . . بالأمس واليوم خوفا من الحرب والاعتقال ومصادرة الأملاك!

بناء معتقل لأسرى الأعداء فى سيناء !





تفكر السلطات الحاكمة فى مصر من الآن فى مصير الايطاليين القيمين فى مصر إذا ما قامت الحرب واعتبر هؤلاء الايطاليون من رعايا الأعداء . والمعروف أن فى مصر زهاء ٨٠ ألف ايطالى ، وتعد السلطات من الآن كشوفاً باسماء وعناوين الايطاليين القيمين فى انحاء القطر المصرى لتسهل عليها مراقبتهم من جهة ، ولتقبض عليهم عند اللزوم .

وتبنى الآن معاقل خاصة لتشريف الايطاليين الخطرين على الأمن العام ينزلون فيها ضيوفاً معتبرين من رعايا الأعداء ... ومكان هذه المعاقل صحراء سيناء .. !

هذا وقد نشط كثيرون من رعايا ايطاليا الذين قضوا فى مصر عشرات السنين وأثروا فى هذه البلاد ، نشط هؤلاء الرعايا في الآونة الاخيرة إلى انشاء قصائد الحب والهيام على أبواب الأدارات المصرية يطلبون منها أن تتفضل بقبولهم بين رعايا جلالة ملك مصر .. لينجوا من التجنيد الايطالى العام، ولينقذوا الثروات الطائلة التى جمعوها فى مصر من أن تصادر باعتبارها من املاك الاعداء ، ونشط الرعايا الايطاليون الأغنياء — أيضا — إلى تهريب ثرواتهم العقارية فى مصر ،إما برهن عقاري أو بيع صورى لبعض المصريين . . .

موسولينى وضباط الأسطول البريطانى

فى الليلة التى القى فيها السنيور موسولينى خطبته المعروفة التى دعا فيها شعب ايطاليا واحفاد نيرون إلى القتال ، فى تلك الليلة اجتمع لفيف كبير من الايطاليين فى أحد مقاهى الاسكندرية ليسمعوا اذاعة خطبة الدوتشى من آلة الراديو .

وما كاد صوت موسولينى يخرج من آلة الراديو حتى هتف الايطاليون المجتمعون بحياة موسولينى قائلين : فيفا دوتشى . و « انفلت » اثناء هذا الهتاف صوت اشتركت فيه الشفاه واللسان ! وتلفت الايطاليون يبحثون عن مصدر هذا الصوت الهازىء والشرر ينبعث من عيون ابناء قيصر ، ولكن سرعان ما هبطت الحماسة إلى مادون الصفر حينما اتضح أن اصحاب الصوت جماعة من ضباط الاسطول البريطانى بالاسكندرية ! ...





تهديد . . !

كانت الوزارة حائرة فى مسألة عبد الملك بك حمزة وزيرنا المفوض فى أنقره سابقاً ، والذى بنى قرار نقله من هذا المنصب بناء على وشاية أسندت إلى سير جورج كلارك سفير انجلترا فى انقره سابقاً وفى باريس الآن .

ورأت دار المندوب أن البت فى أمر عبد الملك بك قد طال ، وأن الوشاية الكاذبة المنسوبة إلى السفير الانجليزي لاتزال معلقة فوق رأس الوزير المفوض المصرى ... فتحدث مستر كيلى إلى السلطات المصرية يقول ان الدار قد تضطر إلى إصدار بيان بتكذيب الاقوال التى عزيت إلى سير جورج كلارك، وبذلك ينهار الأساس الذى بنى عليه نقل عبدالملك بك حمزة من أنقره إلى طهران .

ووضعت السلطات المصرية يدها على قلبها ورجت مستر كيلى أن يطول باله كان حبتين وأن لاداعى لتكذيب ولا بيان لأن الوزارة مهتمة بالمسألة كل الاهتمام..

وفعلا انتهي قرار الوزارة إلى الغاء أمر النقل إلى طهران وبقاء عبدالملك بك فى مصر

الضباط الايطاليون

كانت الأوامر قد صدرت منذ عهد قريب بسحب المسدسات من الكونستبلات الايطاليين الملحقين بخدمة البوليس المصرى فى الاسكندرية وبورسعيد . ونفذ هذا الأمر وشمل مسيو فلوريو رئيس البوليس الأجنبى بالأسكندرية وسحب سلاحه وبقى تحت المراقبة .

وعلمنا أن السلطات الانجليزية طلبت بيانا جديداً باسماء جميع الضباط الايطاليين الملحقين بالبوليس المصرى مع عناوينهم ومحل اقامتهم .. !

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب السمو الملكي أمير الصعيد

يسلم اليه في خير وسلامة — لندن

لقد ودعت مصر يوم سفرك أملها الهنيء وأمنيتها العذبة ومطمح أنظارها في الغد الى المجد والسؤدد، ولولا الجلد والاحتمال لسبحت مصر كلها وراء السفين، ولكنها أرسلت وراء الركب الملكي قلوبا تهتف بحبك وتحرس أمانيها فيك .

وبعد فقد شاء الانجليز أن تتلقى العلم في معاهدهم، حتى اذا أيفعت ، كان لبلادهم في نفسك مكان الاعزاز والتكريم ، ولعمري ما اضطرب حبل السياسة البريطانية كما اضطرب في هذا الشأن ،فان الفترة التي تقضونها سموكم في لندن لن تطول الى العهد الذي قضاه الانجليز في مصر ، واذا كانوا وهم غرباء في بلاد الناس يلهبون شعور البغضاء في نفوس من يحتلونهم فكيف بهم في بلادهم ذات الجو الذي لاتطلع فيه شمس إلا على سبيل الشذوذ !

ومصر التي ألهمها الله حب ولي عهدها واثقة من أن سموه سوف تزيده الايام في لندن خبرة بسياسة خصوم مصر والمصريين .

متع الله بلادك بشبابك وكلأك برعايته في حلك وترحالك وأعادك الى مصر ، أميراً محبوباً وبطلا موهوباً وقائد نهضة تدق مصر بها في السماء طبول المجد والانتصار .

* * *

حضرة صاحب السعادة محمد توفيق عبد الله باشا

وزير حربية وبحرية على القول المشهور ! !

في الصحف أنباء عن التفكير في الغاء وزارة المواصلات ، ومع أن أحداً لم يستشرني في الموضوع الى اليوم — من باب النسيان طبعا — فانني لا أرى وزارة أحق بالالغاء من الثلاث وزارات التي يتولاها نيابة عنك سبنكس باشا بينما تقنع سعادتك منها بالجلوس على مقعد مريح وتتلقى تحيات الخدم والسعاة !

خذ عندك ياسعادة الوزير ... وزارة الحربية ، أي شأن لها اليوم بالحرب التي تهدد مصر كما تهدد الحبشة ، إلا أن يفتل ضباطها شواربهم ، جلوسا على القهاوى في انتظار ملاحق الصحف عن أنباء الهجوم ؟

وزارة البحرية .. ماخطتها في محور الارض ومحيطاتها ، وأين أسطولها البحري ، إلا هذه السفن الشراعية التي تحمل التبن والغلال والا زوارق النزهة بين مصر القديمة وقصر النيل ؟

وزارة الطيران ... أين هي طيارات مصر ، ولو فتش عنها (ديوجين) بمصباحه ألف يوم ماعثر على غير بضع منها لاتستعمل للحرب ولكنها تستعمل من الظاهر عند اللزوم !

ثلاث وزارات تمتص نفقاتها من دم الفلاح . الا يجدر بالوزارة أن تفكر في الغائها بدلا من الغاء وزارة المواصلات . ؟

* * *

حضرة صاحب الفخامة السنيور موسوليني

رئيس نقابة قطاع الطريق الدولية — روما

قالت البرقيات وهي في غاية الكسوف ، إنك هللت وفرحت وأرسلت برقيات شكر ، عند ما دخلت جنودك (عدوة) ولو أن شخصا يستحي مكانك لأدار وجهه إلى الحائط ، واستخرط من الخجل في البكاء !

علام التهليل والفرح ، ومثلك مع الحبشة كالعملاق « كارنيرا » يضرب طفلافيوقعه في الارض ثم يصفق لانتصاره إذا لم يصفق له أحد . .



ليس في الحبشة طيارات ولامعدات للقتال حتى تباهى بانتصارك عليها ، ولو أن ايطاليا أمة حرب وكفاح لصمدت لألمانيا في الحرب الماضية مثلا،وقد كانت جنودكم تتلاشى امام الالمان كما يتلاشى التراب امام ضربات الكناس ! !



الحب وأولاد الذوات

عاشت مصر حتى اليوم وهي (تعتمد ؟) على جيشها المؤلف من ٨٠٠٠ جندي جميعهم من أولاد الأيه الذين عجزوا عن دفع البدل العسكرى .... فذهبوا الى الاقتراع تشيعهم أصوات ياخراب البيت من بعدك ياخويا !.. يا سبعى ... يا جملى ... يا فداء الوطن !

هذا والسبع الجمل يستنزل لعنة السماوات على هذا النظام الذى قصر « شرف » الدفاع عن الوطن ... على أولاد الأيه الفقراء مادام في وسع الاغنياء أبناء الذوات أن يفتدوا أنفسهم بدفع قيمة البدل !!

ولكن يظهر أننا مقبلون على تطور خطير سوف يستوى فيه ابن الأيه مع ابن الذوات .... ! وذلك أن السلطات صاحبة الشأن فى أمر هذا البلد المغلوب على أمره قد قررت زيادة عدد الجيش واجراء تعديلات فى قانون الخدمة العسكرية ، وليس بعيداً أن يحذف من صلب هذا القانون النص الخاص بالاعفاء فى مقابل دفع قيمة البدل، وأن تصبح الخدمة اجبارية ولو إلى حين ....

وقد نرى غداً أبناء الذوات يساقون الى الخدمة العسكرية ومن ورائهم يرتفع الصوات .... يا خراب البيت من بعدك يا شيرى ! ....

***

هذا وقد كان الوجيه محمد غالب ضابطاً فى سوارى الجيش المصرى ثم استقال والتحق بخدمة صاحب السمو الامير يوسف كمال فى وظيفة سكرتير خاص بمرتب شهرى قدره ١٥٠ جنيها . ولكن حضرته استلم فى الاسبوع الماضى خطاباً رسمياً وفيه أن يكون حضرة الضابط السابق المذكور على استعداد للعودة الى الجيش عند أول طلب ... !

لجنة السيدات

واجتمع فى الاسبوع الماضى لفيف من سيدات الطبقة الراقية فى منزل احداهن بالجزيرة ، وكان الغرض من الاجتماع البحث فى تأليف لجنة لمساعدة الحبشة . .

ثم دار الكلام فى تمريض الجرحى وتطوع بنات الذوات لهذه المهمة الانسانية السامية ... ولكن احداهن اعترضت على هذه الفكرة بحجة أن بناتنا المصريات لا يعرفن من اللغة الحبشية حرفا واحداً وان الممرضات المصريات سوف لا يستطعن والحالة هذه أن يتفاهمن مع الجرحى الاحباش ..

ولكن هذا الاعتراض قوبل بالسخرية من أغلبية الحاضرات ، وكان الرد عليه انه إذا تعطلت لغة الكلام . . . فان هناك دائما لغة العيون وهى أفصح بيانا من اللغة الامهرية وخصوصا إذا تعاونت معها لغة الحواجب والشفاه !

وتؤكد لنا مندوبة من بنات الايه أن هذه اللجنة سوف تتقدم قريباً إلى اللجنة العامة للدفاع عن قضيه الحبشة لعمل الترتيبات اللازمة لسفر حضرات الممرضات !

وينتظر أن تعقد اللجنة قريباً اجتماعا آخر لبحث هذه المسألة الهامة وهي القماش واللفائف التى تستعمل فى ربط الجروح ... وهل تكون من الحرير أو الكريب ماروكان ؟

السلطة والسيارات

وشاع أخيرا بين ابناء الذوات أن السلطة العسكرية سوف تضع يدها قريبا على جميع السيارات لاستخدامها فى اعمال الجيش. ولهذا السبب أسرع حضراتهم إلى بيع سياراتهم بتراب الفلوس . ومن الذين باعوا حضرة الاستاذ سامى الهرميل فقد باع سيارته واشترى بدلا منها ابونيه ترمواى على جميع الخطوط !! -

طلاق

تتحدث اليوم دوائر الخدم والحشم وهى من الدوائر العليمة ببواطن الامور بقرب وقوع الطلاق بين حضرة جوهدار بدير —

وهو ليس من مهراجات الهند كما قد يظن القارىء من اسمه الغريب — وبين السيدة زوجته زوزو هانم الدره مللى .

ولا نعرف على وجه التحقيق سبب هذا الطلاق ... والذين يعرفون يرفضون أن يتكلموا عملا بآية شريفة جاءت فى الكتاب الحكيم وهي تنهي عن اللت والعجن والكلام فى حق الناس إن كنتم مؤمنين !

وكل ما يقال الآن هو أن الزوج كان غائباً بينما كانت السيدة المحترمة قرينته تقضى الصيف فى الاسكندرية .

ولما عاد الزوج من السفر قرر فجأة خبط لزق ان الطلاق هو نصف الدين فى بعض الاحوال .

ولقد حاول محبو السلام اقناعه بالعدول .. ولكنه لم يقتنع حتى الآن .

تقاليد الذوات

كان المفهوم ان الاستاذ حسن محرم الموظف بمفوضية مصر فى لندن قد خطب كريمة الطوير بك على سنة الله ورسوله ... وان المأذون سوف ينتظر حضرته على رصيف محطة العاصمة لكي يتلقى أوامره فى تحديد يوم عقد الزواج .

ولقد وصل حضرته فعلا عائداً من لندن .. وبينما هو يفتح حقائبه ويخرج منها الهدايا التى ابتاعها « لعروسه » باعتبار ما سوف تكون ... واذا بابن حلال يدق الباب لكي يبلغه أن خطيبته قد خطبها نجل ابراهيم باشا أدهم وانها قد قبلت الخطوبة بين الفرح والزغاريد !

فماذا تسمى هذا الفصل البارد ؟ . . . ولماذا لم يخبروا الاستاذ حسن محرم وهو لا يزال فى لندن حتى كان يوفر علي نفسه مشاق الحضور إلى القاهرة ؟

صممك بالدنيا

تقدم حضرة الوجيه فايد فريد — أو فايد عاصم كما تسميه زوجته — تقدم حضرته إلى الامتحان ... وحضرت زوجته السيدة زوزو عاصم من مصيفها بالاسكندرية فوجدت زوجها قد نقص وزنه وشحب لونه من كثرة سهر الليالى فى مراجعة اللوائح والقوانين ... وأشارت عليه زوزو بالعودة معها إلى الاسكندرية لتغيير الهواء بضعة أيام ..

وسافر الاثنان فعلا الى الاسكندرية ومنذ أيام قليلة استلم فايد برقية من القاهرة تهنئه بنجاحه فى الامتحان .

وظن فايد أن البرقية مقلب خصوصاً وانه أدرى الناس باجاباته فى الامتحان ....

ولكن زوجته أكدت له أن ليس مستحيلا أن يكون قد نجح بحق وحقيق وأننا الآن في عصر المعجزات !

ويقال أخيراً إن فى نية زوزو أن تحتفل



قريباً بنجاح زوجها الفاضل على أن تكون الحفلة قاصرة على الاصدقاء قوى خالص مراعاة للحالة الحاضرة ولخاطر جيرانهم الاحباش .

المحسن المجهول

أقام مرة الاستاذ وايت ابراهيم المدرس بكلية الحقوق حفلة دعا اليها بعض الوزراء والعظماء من أولاد الذوات وأولاد الايه ...

ووقف بعض المدعوين فى « فراندة » الدار يتجاذبون الحديث . . . واذا بشحاذ يمر فى الشارع ويقف تحت الفرانده ويرفع عينيه ويده بالسؤال . . . وأقبلت مدام وايت ابراهيم — وهى كريمة توفيق دوس باشا — اقبلت تنصح الرجل بان الشحاذة يا راجل عيب . . . وعلى الله . . . وربنا يعطيك .

ورفض الرجل الشحاذ كل هذه النصائح واصرّ على أن تعطيه هى مما اعطاها الله .

وأخيرا نادت السيدة زوجها الاستاذ وقالت :

— هات يا وايت مليم اعطيه للراجل ده ... علشان يمشى !

ولكن الاستاذ رفض وقال :

— نعطيه مليم علشان جميع الشحاذين فى البلد ييجوا يدوشونا كل يوم ؟!

زفاف

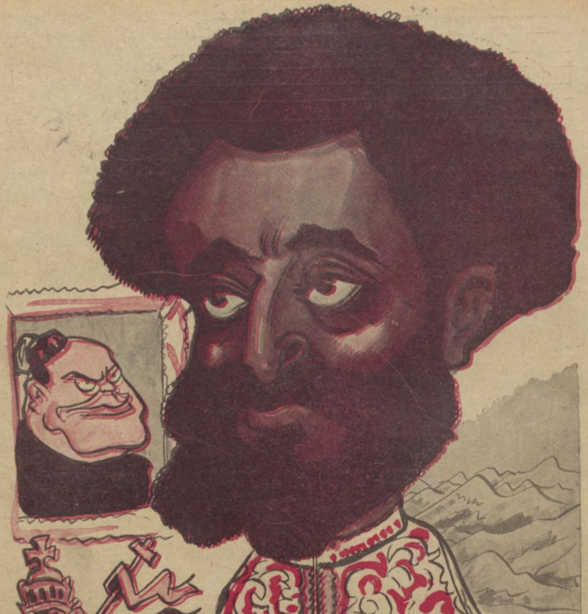
احتفل فى الأسبوع الماضى بزفاف شقيقة الوجيه محمود افندى على الضابط بقسم الازبكية ، واتفق الطرفان — العريس والعروس — علي أن يقضيا شهر العسل فى الخرطوم ... !

وكان العريس قد قدّم فى استمارة طلب الزواج شهادة تقول إنه لم يذق الويسكي طول حياته وانه لا يعرفه لا بالطعم ولا باللون ، ولكن ما كادت العروس تغفل عنه قليلا حتى كان قد « سف » عشرة كؤوس ...

ولعل هذا هو سبب تقرير العروس أن يكون شهر العسل فى مدينة الخرطوم .

وعلى ذكر الزفاف تقول إن الآنسة — سابقا — ابتهاج سرى زفت فى الاسبوع الماضى الى عريس ابن حلال من درجة « لحمة » موظف بمدينة دمنهور . .

وكانت حفلة الزفاف باهرة حضرها لفيف من بنات الذوات وبنات الايه وبنات حدائق القبة ... وكانت درة الحفلة الآنسة زهور ..!



الأسد الظافر الهابط من سبط يهوذا سلاسى الأول ، مختار الرب ، ملك ملوك أتيوبيا

وزراؤنا المفوضون
معالي محمود فخري باشا



أقدم وزير مفوض مصري هو صاحب المعالي محمود فخري باشا ، وقد كان أول وزير مفوض لمصر في باريس ، ومضى عليه اثناعشر عاماً وهولا يزال في منصبه المذكور، ومعاليه متزوج من صاحبة السمو الملكي الأميرة فوقية ، وهي كبري كريمات جلالة الملك ، وقد أنجب محمود باشا فخري ولداً واحداً هو « احمد فخري » ، وهو ليس أميراً ولا نبيلا بالرغم من انه حفيد جلالة الملك !

ويدرس احمد فخري في باريس وهو صديق حميم لصاحب السمو أمير الصعيد .

وقد عين فخري باشا وزيراً مفوضاً في باريس بسبب الكراهية الشديدة التي كانت بينه وبين الانجليز في مصر ، حتى أن هؤلاء صمموا على أن لا يدخل في أي وزارة مصرية . . . حتى ولا وزيراً للاوقاف !

أما سبب هذا السوء تفاهم فيرجع إلى أن فخري باشا ذهب وهو وزير خارجية في وزارة نسيم باشا الأولى إلى دار المندوب السامي وطلب منها تسليمه مفتاح الشفرة السرية .. لنقلها لأن وزارة الخارجية المصرية كانت منشأة حديثا وليست لديها شفرة سرية !

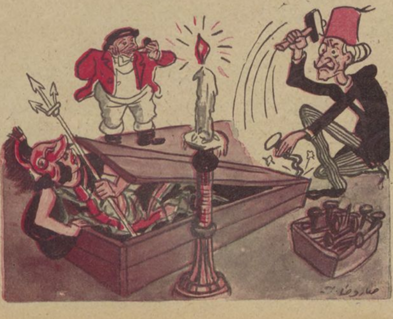
وكانت هذه لعبة لا يحتاج فهمها إلى ذكاء رخيص فرفض الانجليز طبعاً وهم يظنون أن فخري باشا يحاول معرفة مفتاح الشفرة الانجليزية للاطلاع على أسرار دار المندوب السامي ... مع أن الذين يعرفون فخري باشا يقولون انه فعل ذلك بسلامة نية !!!

وحدث مرة أن قابل فخري باشا — وكان وزيراً للخارجية في الوزارة النسيمية — حدث أن قابل اللورد اللنبي المندوب السامي ليحادثه في كيفية تمثيل مصر في مؤتمر لوزان . . . واحتد فخري باشا في المناقشة وقال عن الانجليز أنهم يجرمون في حق مصر !

وغضب اللورد اللنبي وذهب وقابل دولة نسيم باشا رئيس الوزراء في ذلك الوقت وقال له بلهجة قاسية « إنه لا يقبل مطلقا بأي شكل من الاشكال أن يكلمه في المسائل الخارجية شخص لا يفهم فيها شيئا » ! !

وحدث قبل استقالة الوزارة النسيمية الثانية بيومين أن خاطب فخري باشا اللورد اللنبي بالتليفون لكي يطلب منه أن يأذن بمقابلته مع دولة رئيس الوزراء للمناقشة في طلب الحكومة البريطانية الخاص برفع نصوص السودان من الدستور .

وقال فخامة اللورد اللنبي أن لا فائدة من



(. . . سوف تكون أول مسمار في نعش الامبراطورية البريطانية !)

في الدول العظمى يشتم المندوب السامي بالتليفون



الحضور أو المقابلة ما لم يكونا يحملان قبولا بتوقيع جلالة الملك بالتنازل عن هذه النصوص!

وهنا احتد فخري باشا وقال :

— إن كلام فخامتك هذا إهانة لا نقبلها.. وهو خال من الادب والذوق !

وبعد ذلك بيومين استقالت الوزارة !!

***

وبهذه المناسبة نذكر أن المرحوم حسين فخرى باشا والد وزيرنا المفوض فى باريس كان رئيساً للوزارة .... ولم تمكث وزارته سوي أربعة أيام !!

ولا تحضر سمو الاميرة فوقية الاستقبالات الرسمية ،وهي تضع على وجهها الي الآن حجاباً خفيفاً !!...

ومن لوازم فخرى باشا المعروفة أن أى جملة عربية ينطق بها لابد أن تحوي كلمة (أفندم) !!

***

وأول وزير مفوض فى لندن كان عزيز عزت باشا وتصادف أن قامت وزارة المغفور له سعد باشا فى الشهور الاولى لتوليه منصبه ، فانتهز الفرصة وراح يخطب في لندن خطباً حماسية وطنية جاء فى أحداها أن ثورة مصر سوف تكون أول مسمار فى نعش الامبراطورية البريطانية !

واحتجت وزارة الخارجية البريطانية يومها مما اضطر المغفور له سعد باشا أن يطلب الى عزيز عزت باشا أن يقفل فمه ولا يفتحه إلا بموافقة مجلس الوزراء !! ...

وكان عزيز عزت باشا يترك مكان عمله كثيراً ويسافر الي سويسرا للاستشفاء حتى أحصي أحد النواب مرة في خطبة له ألقاها فى برلمان سنة ١٩٢٦ أن مجموع أجازات عزيز عزت باشا فى عام واحد كانت تسعة شهور.. وحدث أن طلب أجازة أخرى فلما رفضت الوزارة طلبه قدم استقالته من منصبه !

وعزيز عزت باشا طيب القلب ، ومن النوادر التى يقصونها عن سذاجته أن بعضهم أشاع بعد قيام الحرب الكبرى أن المرحوم حسين رشدى باشا رئيس الوزارة فى ذلك الوقت قبض من الحكومة الانجليزية مليون جنيه ، وذلك « ثمنا » للموقف الذى وقفته الحكومة المصرية فى ذلك الوقت !

وحدث بعد ذلك بسنوات أن قابل عزيز عزت باشا المرحوم رشدى باشا وقال له إن هناك صفقة طيبة من الأراضى الزراعية وهى معروضة للبيع بحوالى الخمسين ألف جنيه وأنه

(البقية على صفحة ٢٦)



(.. وأطلق لحيته حزنا على وفاة الملكة فكتوريا ..)



الأمراء المجردون

هل يجرد النبيل

ذاع في الدوائر السياسية فى الأسبوعين الماضيين أن الجهات العليا أرسلت تبلغ صاحب المجد النبيل اسماعيل داود أنه إذا أصر على السفر إلى الحبشة ، لمحاربة الجيش الايطالي فان السراى سوف تطلب تجريده من لقبه ، ذلك لأن مصر تقف إلى الآن موقف الحياد بين الدولتين المتنازعتين ، ومازالت الصلات السياسية وروابط الصداقة كما هي بين مصر وإيطاليا ، ثم إن تطوع أمير من الأسرة المالكة يعطى فكرة سيئة ، ويوهم بأن البلاط يميل إلى إحدى الجهتين المتحاربتين .. وهو أمر يستنكره البلاط المصرى أشد الاستنكار !

وقد رأينا بهذه المناسبة أن نذكر شيئا عن ظروف تجريد بعض أفراد الأسرة المالكة من ألقابهم ، وعن الشروع فى تجريد البعض الآخر ، وكيف لم يتم هذا التجريد ..

منذ سنوات اشترك صاحب السمو الأمير جميل طوسون فى عدة عمليات مالية كبيرة واستطاع أن يكسب فى صفقة واحدة مليون فرنك .. ومن هنا تضاعفت ثروته الطائلة ، ووصلت إلى خانة الملايين ! !

ثم عبس لسموه الحظ بعد ابتسامته ، وفى يوم وليلة خسر سموه كل ما يملك وأصبح مثلي ومثلك على الحديدة !

ثم شاء سموه أن يستعيد ثروته المفقودة فقام بعملية مالية لم تكن « مضبوطة » تماماً ، فقبض البوليس الفرنسى عليه ، وقدم لمحكمة الجنايات الفرنسية فقضت بحبسه ! .

وبالرغم من أن الأمير كان ضحية ظروف تعسة ، وكان معروفا بالأخلاق الفاضلة ، فقد رؤى أنه من غير اللائق أن يبقى حاملا لقب الامارة السامى ، فصدر مرسوم بتجريده من اللقب ..

وقد قضى سموه باقي حياته وهو (جميل افندى طوسون) فقط ، وانتقل من قصره





اسماعيل داود من لقبه

الفخم إلى شقة متواضعة فى عمارة بمصر الجديدة ، وساعده بعض الأمراء الأثرياء ، ولكن الأمير السابق لم يستطع أن يستعيد المركز الذى فقده .. بل وزادت ديونه عن ذى قبل !..

* * *

ولما وقعت الحادثة المعروفة التى انتهت بتقديم الأمير احمد سيف الدين إلى المحاكمة وحكمت عليه محكمة الجنايات بالسجن لجريمته الشنعاء ، رأى أصحاب الأمر وجوب تجريد الأمير الشاب من لقبه ، إذ أنه لا يصح أن يكون بين نزلاء سجن قره ميدان — حيث سجن الأمير أول الأمر — أحد أصحاب السمو الأمراء !! ..

وكانت هذه مسألة مفروغا منها ، لولا أن جاءت الامير سيف الدين نجدة من حيث لا يدرى إذ قرر الاطباء أنه لا يتمتع بقواه العقلية ، وتقرر وضعه فى مستشفى للمجاذيب فى انجلترا .. ولهذا رؤى أنه لا داعى لتجريد الأمير سيف الدين من لقبه ، لأنه ارتكب جريمته وهو غير متمتع بقواه العقلية .

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة أن صاحب الجلالة الملك فؤاد كان من أوائل الذين توسطوا لدى الخديوى لأخراج الأمير الشاب فى سجن قره ميدان .

ثم لما هرب الأمير سيف الدين من المستشفى ، وتصرف عدة تصرفات رأت المقامات العليا أنها غير لائقة ، عندئذ اقترح سعادة الابراشى باشا إصدار مرسوم بتجريد الأمير سيف الدين من لقبه، ولكن صاحب الجلالة الملك رفض إصدار مرسوم كهذا .. ذلك لأن الامير سيف الدين لا يتمتع بقواه العقلية ومن الظلم — كما قال جلالة الملك — محاسبة شخص غير مسئول عن تصرفاته ...

* * *

ولما تم خلع سمو الخديوى السابق عباس حلمى، ومنع من دخول الأراضى المصرية — هو وسمو الأمير محمد على وسمو الأمير محمد



عبد المنعم — اقترحت السلطات الانجليزية على المرحوم السلطان حسين كامل أن يجرد الأمراء الثلاثة من ألقابهم بحجة أنهم عملوا فى أثناء الحرب ضد الحلفاء ومصر .. ولكن المرحوم السلطان حسين رفض هذا الاقتراح بشدة بالرغم من الكراهية التى كانت بينه وبين سمو الخديوى السابق !

***

ولما تولى عظمة السلطان فؤاد — جلالة الملك — كررت السلطات البريطانية الطلب ، فقابله جلالة الملك بالرفض الحازم أيضاً ، ثم تفضل وسمح لسمو الأمير محمد على بالدخول إلى الأراضى المصرية بالرغم فى أن اللورد اللنبى كان يعارض فى ذلك معارضة شديدة !

وبعد ذلك — حوالى سنة ١٩٣٠ — سمع جلالة الملك أن الامير محمد عبد المنعم فى حالة لا يحسد عليها ، وكتب سمو الأمير إلى جلالة الملك يبسط حالته ، ويتنازل عن أى حق له فى عرش مصر ... فأمر جلالة الملك بالسماح لسمو الأمير عبد المنعم بدخول الاراضى المصرية ومنحه مبلغاً كبيراً من المال ليسدد ديونه ، ومنحه مرتباً قدره مائة جنيه فى الشهر .

وبمناسبة الحديث عن الأمير عبد المنعم نذكر أنه فى بحر سنوات قليلة سوف يصبح أغنى أمير مصرى .. فقد أوصت سمو المغفور لها أم المحسنين والدة الخديوى بجزء كبير من أملاكها للأمير عبد المنعم ، وأوصى المغفور له الأمير كمال الدين حسين بجزء من ثروته كذلك للأمير عبد المنعم ، وهذا نفس ما فعلته سمو الأميرة نعمت الله (وهى شقيقة سمو الخديوي) ، وأوصى الامير محمد على بكل ثروته — ما عدا قصر المنيل الذي أوصى به للأمة المصرية ليكون متحفاً — أوصى بكل ثروته لسمو الأمير عبد المنعم ، واقتدى الامير يوسف كمال بسمو الامراء الذين ذكرنا أسماءهم وأوصى لسمو الامير عبد المنعم بتفتيش نجع حمادى — وهو يبلغ عدة آلاف من الأفدنة — وإن كان قد قيل أخيرا أن الامير يوسف عاد ورجع فى وصيته ، وقرر أن يوقف كل ما يملك على النبيل عمرو ابراهيم والشريف عباس حليم !

وإذا أضفنا إلى كل هـــذا ثروة سمو الخديوي السابق وتقدر بسبعة ملايين جنيه وسوف ينال الأمير عبد المنعم فيها نصيب الأسد — إذا أضفنا كل هذا نرى أن الأمير عبد المنعم سوف يكون بعد عمر طويل أغنى أمير في مصر ! ..

***

وفى سنة ١٩١٨ فكر الامير عمر طوسون في تأليف وفد مصري يسافر إلى مؤتمر فرساي برئاسته وتضايقت السلطات الانجليزية من مساعى الأمير الوطنيـة فالتمست من جلالة الملك (السلطان فؤاد وقتئذ) تجريد الأمير عمر من لقبه ولكن جلالة الملك مانع فى هذا التجريد . . . وسمع الامير عمر طوسون بالحكاية فكف عن الاشتغال بشؤون الوفد المصرى !

***

وحدث منذ سنوات أن رأت الخاصة السلطانية أن تحرم النبيلة عين الحياة حسين ابنة الأمير حسين كامل بك من المرتب الذى كانت تتقاضاه ..

ولما علمت النبيلة بالأمر ثارت وأرادت التشرف بمقابلة عظمة السلطان فؤاد لشرح مسألتها والدفاع عما نسب إليها فلم تتمكن ! ..

وأمام إصرار رجال السراى اضطرت

النبيلة أن تفوه بتصريحات رأى ولاة الأمور أن ليس من اللائق صدورها من نبيلة من الأسرة المالكة ، فالتمسوا من عظمة السلطان أن يصدر أمره بتجريدها من لقب النبالة فصدر هذا الأمر .

وحدث أن النبيل هاشم حسين أعلن انه يؤيد شقيقته النبيلة عين الحياة فى تصرفاتها وتصريحاتها ، فصدر أمر ملكى آخر بحرمانه من لقب النبيل !

* * *

وفى سنة ١٩٣٠ كانت العلاقات بين النبيل عباس حليم وبين السراى ليست على مايرام ، وزاد الطين بلة أن النبيل عباس حليم رفع عريضة إلى جلالة الملك شديدة اللهجة ونشرها فى الصحف المصرية ، وهذه العريضة تتلخص فى أن النبيل عباس حليم يرى أن تعديل الدستور ، وإجراء انتخابات بواسطة صدقى باشا ، يراه عملا يؤدى إلى ثورة أهلية ومعارك دموية بين الشعب والحكومة . .

وسمع دولة صدقى باشا ـ رئيس الوزارة القائمة فى ذلك الوقت ـ أن هناك حركة بين الأمراء ترمى إلى تأييد النبيل عباس حليم ، فالتمس من جلالة الملك تجريده من لقبه ليكون فى ذلك عظة لبقية الامراء ... وقد كان !

وعند تولى الوزارة الحالية الحكم حاول دولة نسيم باشا اقناع الجهات العليا باعادة اللقب للشريف عباس حليم ففشل . . . ثم توسط فى الامر فخامة السير مايلز لامبسون المندوب السامى ـ بصفة شخصية ـ ففشل أيضاً ! !

* * *

وهناك أمير جرد نفسه من اللقب !

وهو الأمير يوسف كمال ...

حدث منذ ثلاث سنوات أن التمس الأمير يوسف كمال تحديد موعد ليتشرف بمقابلة جلالة الملك ليستأذن في السفر الى الخارج ، ولكن رجال البلاط لم يحددوا هذا الموعد . .

وانتظر الأمير حوالي شهر دون أن يتشرف بالمقابلة الملكية !! . .

ثم حدث أن أبلغ سموه أن تصرفاته يجب أن تكون خاضعة لأوامر السراى ، وأن تصرفات معينة صدرت عن سموه لايمكن أن ترض عنها السراى !

وفى يوم وليلة استدعى الأمير يوسف كمال محاميه الأستاذ موريس ارقش ، وطلب منه أن يعلن فى المحكمة أن الأمير تنازل عن لقبه وأصبح اسمه (يوسف افندى كمال) فقط لاغير ، ولكن الجهات الرسمية لم تعترف بهذا التنازل ، وأصرت علي تسميته بصاحب السمو الأمير يوسف كمال !

فما كان من الأمير إلا أن نزع اليافطة المعلقة على دائرته ، والمكتوب عليها (دائرة الأمير يوسف كمال) نزعها ووضع مكانها يافطة أخرى مكتوب عليها (الدائرة اليوسفية) !.

***

والظريف فى أمر اصرار الأمير يوسف علي التجرد من لقبه اننى ذهبت منذ عام الى سراى المطرية للتشرف بمقابلة سموه . .

واذا بالخدم والحشم ورجال الدائرة يطلقون عليه لقب (سمو الأمير) (وأفندينا) . . وكأنهم لم يحترموا ارادته . . بل حدث اننى أثناء حديثى مع الأمير وقلت له (حضرتك) بدلا من (سموكم) ... فأحسست أن الأمير قد تضايق قليلا ! ...

وسألت سموه مرة لماذا تنازل عن اللقب فقال :

ـ أحسست ان اللقب يخنقنى . . . ويحبسنى ، ولقد تعبت من حمل اللقب خمسين عاما وأريد أن أنزعه لأصبح أفنديا مثلك استطيع أن أتمتع بالحياة والحرية والسعادة دون شريك أو رقيب أو محاسب!

وزراؤنا المفوضون

(بقية المنشور على صحيفة ٢١)

جاء يعرض على المرحوم رشدى باشا أن يشترى الارض المذكورة ...

وابتسم المرحوم رشدى باشا وقال مازحا:

— خلاص ! المليون جنيه خلصوا !

وبهت عزيز عزت باشا قليلا ثم قال :

— أنا كنت مش مصدق حكاية المليون جنيه ... لكن دلوقتى صدقتها خلاص !

وضحك رشدى باشا وقال :

— وأنا كان كنت مش مصدق إنك طيب القلب كده ..ودلوقتى صدقت خلاص !

***

ولبث منصب وزير مصر فى لندن شاغراً ثلاث سنوات وقد رشح لهذا المنصب كثيرون وفى مقدمتهم الأستاذ المجاهد الكبير مكرم عبيد — ولكن الوزارة النحاسية أقيلت قبل تعيينه — والمرحوم عدلى باشا يكن ومحمد محمود باشا واحمد بك حسنين إلي أن عينت وزارة صدق باشا الدكتور حافظ عفيفى باشا وزيراً مفوضاً ، وقد نجح سعادته فى هذا المنصب نجاحاً كبيراً وكاد خروجه من المنصب يؤدى إلي أزمة سياسية بين السراى والانجليز .

ونالت السيدة حرمه نجاحاً كبيراً فى الأوساط السياسية وكانت الحفلات التى تقيمها تعتبر من أعظم حفلات الموسم فى لندن ... وحتى أطفال الدكتور حافظ باشا نجحوا في لندن فكانوا يقيمون من وقت لآخر حفلات ظريفة يدعون اليها أطفال السفراء.

ولكن جو لندن لم يكن يلائم صحة أولاد الدكتور حافظ عفيفي باشا حتى أنه كان يعالجهم أكثر مما كان يعالج المسألة المصرية . .

وبعد اعتزال حافظ باشا لمنصبه لبث المنصب شاغراً مدة عام إلى أن عينت الوزارة النسيمية سعادة حسن بك صبرى فى المنصب المذكور .

ولاقى حسن بك بعد هذا التعيين مشاكل عديدة منها أنه أراد أن يصحب زوجتيه إلى لندن فقيل انه إذا فعل ذلك يعرض نفسه للوقوع تحت طائلة القانون وذلك لأن القانون الانجليزي يحرم تعدد الزوجات ويعاقب مرتكبيه بالسجن مع الأشغال الشاقة !

ثم صرح بعد ذلك تصريحه المشهور الذى نشرته النيويورك تيمس عن عدم عودة الدستور ، ثم كتب فى جريدة انجليزية يقول إن الابراشى باشا لا يتدخل فى أعمال الدولة إلا بأمر من جلالة الملك ، ثم وقعت مشادة بينه وبين الحكومة بخصوص أطيان اشتراها وحمراً فى دفع ثمنها !!

***

وأول وزير مفوض لمصر فى واشنجتون كان سعادة سيف الله يسرى باشا ثم نقل سعادته إلى برلين ... دون استشارته فغضب وقدم استقالته ولكن وزارة الخارجية لم تقبلها!

وحدث بعد ذلك أن حضر إلى مصر بالأجازة وحدد موعد عودته وأرسل إلى السراى يطلب تحديد موعد ليتشرف بمقابلة جلالة الملك فقيل له إن جلالة الملك متوعك المزاج . فبادر الى تقديم استقالته .

***

وعين سعادة محمود سامي باشا بعد ذلك وزيراً مفوضاً فى واشنجتن . . .

وحدث أن قال مرتلو وزير اليابان المفوض فى واشنجتن إن مصر تنتظر من اليابان أن تقضى على انجلترا وتحطمها حتى تستطيع مصر أن تنال استقلالها !

وذهب وزير اليابان وأبلغ الامر إلى سفير بريطانيا فى واشنجتن وهذا أبلغه إلى حكومته فى لندن. وهذه أبلغته إلى الحكومة المصرية ... التى أحالت محمود سامى باشا إلى المعاش ! ! . . .

***

ولبثت مفوضية واشنجتن بلا وزير مفوض إلى أن عينت الحكومة سعادة سيزوستريس سيداروس باشا وزير مفوضاً..

وكان سيداروس باشا معروفا فى مصر بصداقته للانجليز .. حتى انه لما توفيت الملكة فيكتوريا أطلق سيداروس باشا لحيته من شدة الحزن والتأثر ! !

وحدث مرة أن دعى سعادته لزيارة شيكاغو — وهي المدينة المشهورة بعصابات اللصوص — وقبل أن يجيب الدعوة ذهب أولا إلى شركة كبرى للتأمين وأمن على حياته ضد القتل فى شيكاغو بمليون دولار !...

ولما علم زملاؤه الوزراء المفوضون بهذه الحكاية عدّوها نكتة الموسم الدبلوماتى !! ..

***

وفى مثل هذه الأيام من العام الماضى عينت الحكومة المصرية ابراهيم بك راتب وزيراً مفوضاً فى واشنجتن ثم أحيل إلى المعاش فى الظروف المعروفة ...

ثم عينت الوزارة الحالية الأستاذ أمين يوسف فى هذا المنصب ، ومما يحسن ذكره هنا أن جميع افراد فرقته — ليسانس الحقوق سنة ١٩١٠ — يتقاضون اليوم مرتبات أكثر من ألف وخمسمائة جنيه وبينهم الوزير الحالى والوزير السابق ووكلاء الوزارات والمستشارون..ماعدا أول الفرقة «البرنجى» فما زال موظفاً فى مصلحة السكة الحديدية بمرتب شهرى لا يتجاوز الأربعين جنيها ! !

« مصمص »

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

وجه قبـــــــــــلي

تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بها بالسكة الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة في اللوكاندات

ليكن معلوما للجمهور انه بموجب اتفاق مع لوكاندات وجه قبلي وشركة عربات النوم تصرف مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية تذاكر مشتركة باجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة في اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة الاقامة في اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و ٤ ليال أو ٧ أيام و ٦ ليال أو ١٠ أيام و ٩ ليال

هذه التذاكر نافذة المفعول في اللوكاندات

(الف) في المدة من أول اكتوبر سنة ١٩٣٥ الى ٢٥ يناير سنة ١٩٣٦

(ب) في المدة من أول ابريل سنة ١٩٣٦ الى ٣١ مايو سنة ١٩٣٦

اللوكاندات	نوع	المحطات	يومين				٥ أيام				٧ أيام				١٠ أيام			
			درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية	
			مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
ونتر بلاس	A	من مصر الى الاقصر وبالعكس	—	٨	—	—	٦٠٠	١١	—	—	—	١٤	—	—	٦٠٠	١٧	—	—
لوكاندة الاقصر .. أولوكاندة سافواي	B	» » » » »	—	—	٣٠٠	٣	-	—	٧٠٠	٥	—	—	٣٠٠	٧	—	—	٧٠٠	٩
لوكاندة العائلات			—	—	—	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٢٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
كاتا راكت	C	من مصر الى اصوان وبالعكس	٥٠٠	٩	—	—	١٠٠	١٣	—	—	٥٠٠	١٥	—	—	١٠٠	١٩	—	—
جران أوتيل	D	» » » » »	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
اسوان كامب			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
سان جيمس			—	—	٤٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٥	—	—	٤٠٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
فكتوريا			—	—	٣٠٠	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٠٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٧
ونتر بلاس	E	من اسكندرية او بورسعيد الى الاقصر وبالعكس	—	٩	—	-	٦٠٠	١٢	—	-	—	١٥	—	—	٦٠٠	١٨	—	—
لوكاندة الاقصر . أو لوكاندة سافواي	F	» » » » »	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
لوكاندة العائلات			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
كاتا راكت	G	من اسكندرية او بورسعيد الى اصوان وبالعكس	٥٠٠	١٠	—	—	١٠٠	١٤	—	—	٥٠٠	١٦	—	—	١٠٠	٢٠	—	—
جران أوتيل	H	» » » » »	—	—	٣٠٠	٤	—	—	٧٠٠	٦	—	—	٣٠٠	٨	—	—	٧٠٠	١٠
اسوان كامب			—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—		٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	٩
سان جيمس			—	—	٩٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٩٠٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
فكتوريا			—	—	٨٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٥٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨

تمثال لجلالة الملك فؤاد فى ميدان الجامعة المصرية !

منافسة بين مصر وايطاليا وانجلترا !!

نظمت الحكومة المصرية أخيراً مسابقة دولية بين كبار المثالين فى العالم من أجل إقامة تمثال لحضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول .

وقد اختارت الحكومة ١١ مثالا ينتمي كل واحد منهم الى دولة مختلفة ، من بين المثالين الذين تقدموا للمسابقة ، ومنح كل واحد من هؤلاء الأحد عشر ٥٠ جنيهاً لكي يقدم نموذجاً صغيراً من الطين للتمثال المقترح ... وكذلك تكفلت الحكومة بمصاريف النقل والشحن ..

وقد كانت الجائزة المقترح منحها للمثال الفائز فى المسابقة ١٢ ألفاً من الجنيهات !

ولما تقدمت النماذج للحكومة المصرية احتار المحكمون فيمن يستحق الجائزة من بين المتقدمين ؟!

أما السبب فى تلك الحيرة فهو أن ثلاثة من المثالين أحدهم مصرى ، والثانى ايطالى ، والثالث انجليزى ، قد قدموا نماذج بديعة جداً للتمثال المقترح ، بحيث لا يمكن التمييز بين الثلاثة بالمرة ...

والظاهر أن عدم القدرة على التمييز بين الثلاثة : المصرى والطليانى والانجليزى لا يعود إلى أسباب فنية فحسب !!

فلا شك أن الشعب المصرى يسر كثيرا بأن يكون أحسن تمثال لمليكه من صنع مثال مصرى... فلا يبعد أن يكون ولاة الامر قد راعوا ذلك الشعور !

كذلك ايطاليا مشهورة بأنها مهد الفن من قديم الازل ، هذا الى أن الايطاليين، وخاصة



نموذج المستر بارنلى سيل
للتمثال المقترح اقامته لجلالة الملك فؤاد
بميدان الجامعة المصرية

فى هذه الظروف ، يهمهم كثيرا أن تتحسن علاقاتهم بالمصريين، وأن يكون أحد مثاليهم هو الذى يحظى بشرف صنع تمثال جلالة مليكنا الذى يحمل لبلادهم ذكريات طيبة !

أما انجلترا فهي كما يعرف الكل تحب أن تلعب بأصبعها فى كل شىء ... حتى فى الفن !!

وهكذا احتار المحكمون في المسابقة بين المثالين الثلاثة : المصرى والايطالى والانجليزى !

ورأوا أخيراً أن يطلبوا من الثلاثة أن يقدم كل منهم نموذجاً جديداً للتمثال المقترح، ويكون الحكم بعد ذلك نهائيا لاعود فيه ، ويمنح الفائز الاثنى عشر ألفا !

ومما يجدر ذكره أن المثال الانجليزى المشهور المستر بارنلى سيل ، وهو أحد الثلاثة الفائزين ، كان يرفض دائما ان يقدم نموذجاً من الطين لأى تمثال يطلب منه صنعه ...

ولكنه قبل تقديم نموذج فى هذه المسابقة ، وبدلا من أن يقدم النموذج مصنوعاً من الطين ، قدمه من البرونز وأقام له قاعدة من الجرانيت ... وقد كلفه ذلك بضع مئات من الجنيهات صرفها الرجل عن طيب خاطر!

وقد قص المستر بارنلى على أحد الصحفيين الانجليز أنه فى عام ١٩١٧ ، ابان الحرب العظمى، وكان يشتغل بالطيران فى ذلك الوقت اصطدم فى الجو مع طيارة أخرى في نفس المكان الذى تنوى الحكومة المصرية أن تقيم فيه التمثال وهو الميدان المتسع الواقع أمام الجامعة المصرية ...

وقد نجا المستر بارنلى من هذا الحادث باعجوبة ، كما نجا الطيار الذى كان فى الطيارة الأخرى !

ويرى القراء مع هذا الكلام صورة التمثال ، وهو يظهر جلالة الملك ممتطيا صهوة جواده ، وعليه مظهر القوة والزهو ...

والذين رأوا نموذج المستر بارنلى يقولون إنه يمتاز بالجمال من أى وجهة ينظر اليه المرء، سواء من الأمام أو من الجانبين !

وقد اتم المستر بارنلى تمثاله فى مصنعه بمدينة ولتون بانجلترا دون أن يرى النماذج الأخرى أو يسمع عنها شيئا .

وقد أراد صحفى خبيث أن يحرج المستر بارنلى فسأله :

— هل تظن أنك تستحق الجائزة ؟!

وابتسم المثال وأجابه :

— افضل عدم الاجابة على هذا السؤال! وستطلب الحكومة من المثال الفائز فى النهاية أن يتم تمثاله نهائياً بحيث يكون صالحاً لنصبه فى مدى عامين على الأكثر! ولكن اذا كان المستر بارنلى هو الفائز فسيعجز عن اتمام تمثاله فى هذه المدة نظراً لاصابة ساقه فى حادث وقع له أخيراً .. وهو لايزال يعالجها.

وقد سئل المستر بارنلى سؤالا محرجاً ثانياً إذ قال له أحد الصحفيين :

— هل تظن أن الحوادث الأخيرة ، أى الحرب المنتظرة في بلاد الحبشة قد أثرت فى المحكمين ، ومن بينهم بعض الايطاليين؟!

فأجاب أنه لايظن ذلك ، وانه يعتقد أن المحكمين كانوا مثال النزاهة فى حكمهم !

وهو لايقصد طبعاً النزاهة اياها !!

من هى المصرية الجميلة

التى كانت تقذف بعشاقها الى النيل ؟

« تكتب السيدة الينور جلين ، الروائية المشهورة بمؤلفها الخالد (ثلاثة أسابيع) فصولا ممتعة فى احدى الصحف الانجليزية عن قصة حياتها وهى فصول لعب فيها خيال الكاتبة دوراً كبيراً ولا شك ان ذلك الخيال الخصب يتجلى فى الفصل التالى الذى نترجمه للقراء ليروا طرفا من ادعاءات الاجانب على الشرقيين »

ساءت صحتى من جديد ، وأنا أقضى الشتاء بمصر عام ١٩٠١ ، وكان ذلك بسبب حادث أصابنى وأنا أستحم في الصيف فى النادى .

ولما تحسنت صحتى دعانى الأمير حسين ، الذى صار فيما بعد أول ملوك مصر ، وكان رجلا نبيلا مهذباً ، الى الاستراحة والنزهة فى الحديقة الجميلة التى كانت تحيط بقصره فى الجزيرة .

وكان القصر يقوم على جزيرة صغيرة لا تزيد مساحتها على عدة أفدنه ، ولكنها كانت منظمة بشكل أخاذ ممتلىء بالتعرجات حتى كان يخيل للرائى أنها تمتد أميالا عدة !

كانت حديقة مدهشة حقاً شبيهة بتلك التى تحيط بقصر الملك سودهدانا وقد جاء ذكرها فى كتاب « نور آسيا » حيث أنها كانت ملأى بالأزهار الجميلة ، والبنفسج الكبير ، والورد ، وباقى الانواع الجميلة النادرة وكلها يتدلى من غصون الاشجار دون أن تكون بينها زهرة واحدة قد أصابها الذبول ! !

وكانت الاوامر قد صدرت بان يعمل البستانيون بالليل ، وأن ينزعوا كل زهرة أو نبات قد بدا عليه الاصفرار أو الذبول حتى لا يبقى فى تلك الحديقة الفردوسية أى أثر للموت أو للانحلال !

ولم تكن حديقة الامير حسين ، هى كل شىء فى القاهرة فى ذلك الوقت الذى كان يبدو كأنه وليد ألف ليلة !

فقد كان من الأمكنة الأخرى الغامضة القصر الوردى الذي تملكه السيدة المسنة العاطرة السيرة (؟)

كان ذلك القصر لا يزال قائماً فى ذلك الوقت ، ولكنى لما عدت لأقضى الشتاء فى مصر عام ١٩٢٠ وجدته قد هدم ...

كان ترجمان أسرة تالبوت ، وهو رجل عجوز ، يروى عن ذلك القصر قصصاً بديعة ، فقد كان خادماً به لما كان ولداً صغيراً ، فى عهد اسماعيل ...

كانت حوريات الحريم يخرجن في تلك الايام ، كما كن يخرجن فى عام ١٩٠٢ ، وعيونهن السوداء الجميلة ، تلمع من وراء نقاب من (التل) من اللون الاحمر الفاتح !

وكانت السيدة العاطرة السيرة ، تمتاز بعينين جميلتين جداً ، تسلطهما على أى شاب انجليزى أو فرنسى تمر به فى طريقها ، واذا ما راق أحدهم فى نظرها أسرع اليه أحد العبيد وأودع فى يده رسالة صغيرة ، تخبره أنه لو حضر إلى باب معين من أبواب القصر الوردى ، فسيسمح له بالدخول حيث يقدم له الطعام الفاخر ... وحيث يستمتع بلذائذ أخرى كثيرة ! !

وكان بعضهم يلبى الدعوة ، ولكنهم لم يعودوا إلى الظهور أبداً ...

ولما دعى اللورد أورفورد إلي القصر بهذه الطريقة ، صمم على ألا تفوته هذه الفرصة النادرة للمغامرة ... ولكنه صمم كذلك على أن يحتاط لنفسه !



(وكانت السيدة العاطرة السيرة تمتاز بعينين جميلتين تسلطهما على أى شاب اجنبي تمر به في طريقها)

وكان اللورد بحارا ، ولذلك تمكن من إخفاء سكين حادة فى ملابسه قبل أن يتقدم إلى الباب المعين في القصر الاحمر ...

وسمح له بالدخول فى الحال ، واستمتع بافخر مأدبة ، إلى جانب تلك الحورية الجميلة العينين ، التى لم تمنع عنه شيئاً من اللذائذ الموعودة!

ولكنه أودع بعد ذلك فى (زكيبة) ثقلت بالاحجار ، وقذف بها العبيد إلى النيل .. !

... ولكنه تمكن من الخروج من (الزكيبة) وسبح إلى الشاطىء حتى وصل سالما ! !



(الينور جلين الروائية المشهورة صاحبة هذا الفصل)

.... وهكذا انتهت تلك المغامرات التى كان القصر الوردى مسرحا لها ..

وقد كنت أمر بذلك القصر فى بعض الاحيان ، وأنا على يخت آل تالبوت ، فكان منظر نوافذه المغلقة دائما يثير فى نفسى الروعة والتأثر !

وكان القصر يشبه تلك الصور التى يرسمونها ويمثلون بها قصر علاء الدين الخيالى ويؤسفنى كثيراً — الآن — أن أعلم أنه قد زال من الوجود !

وكنا نهتم كذلك برجل غريب

وقد تداخلت الحكومة الانجليزية بعد ذلك فى الأمر ، واستعملت سلطتها لدى اسماعيل ، حتى اضطرت الحورية الجميلة أن تضع حدا لمؤامراتها ، وأظن أن مصيرها النهائى كان نفس مصير عشاقها السابقين التعساء ! ! الشكل كان عليه مظهر كبير الوزراء فى بلاط هارون الرشيد ، ولكنه كان فى الحقيقة كما علمنا فيما بعد ، مبعوثا من سلطان تركيا !

كان الرجل لا يخرج إلا ووراءه تابعان متشحان بالذهب والملابس الرصاصية اللون ..

وقد أخبرتني زوجة احد الوزراء الأجانب وكانت امرأة ذات ذكاء ، أن الرجل اتصل بها ورجاها أن تكون (وسيطة) في صفقة يريد عقدها

أما تلك الصفقة فقد كانت فى نظره : شرائى من زوجى لكى يزين بى حريمه ، على حد قوله لها ! !

وقد أخبرتنى تلك السيدة أنه عرض مبلغاً كبيراً ثمنا لى !

وقد سر كلايتون (زوجى) من هذه النكتة الظريفة ، وظل مدة طويلة يهددنى بأن يرسلنى فى طرد إلى تركيا إذا عاندته فى شيء ما ! !

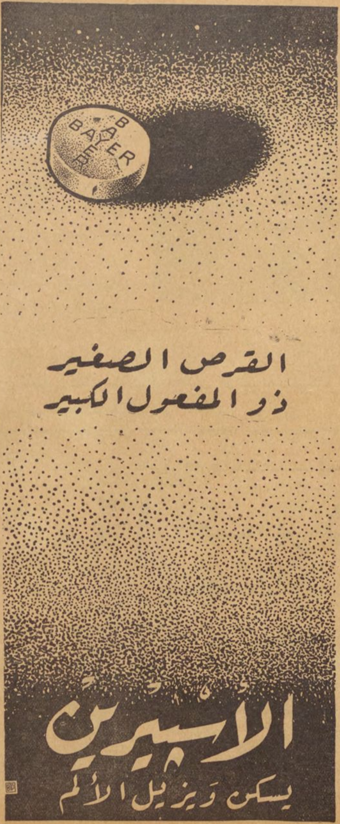
ولكن السيدة كانت ترفض أن تعترف أن المسألة لم تكن غير « كلام » فقط . . . فقد كانت تقسم دائما أن ذلك التركى ألح عليها كثيراً فى عقد الصفقة !

ولكن لم تكن هناك مغامرة مدهشة حقا حدثت لى أثناء زيارتى لتلك الاراضى الساحرة ، أعظم من هذه التى احتفظت بها النهاية . .

ولكنها مغامرة من نوع مختلف تمام الاختلاف عن مباهج ومسرات الحياة اليومية .

أما هذه المغامرة فلم تكن أكثر أو أقل من زيارة « أبو الهول » فى ضوء القمر !

ولكن كان لهذه المغامرة أثر عظيم على حياتى كلها !



الامير فاروق

يحدث جلالة والده بالتليفون كل يوم ! !

ست رجال يعنون بمنزل فرد واحد !

نشرت جريدة الصنداى اكسبريس الانجليزية ، مقالا عن سموالامير فاروق بمناسبة قرب سفره الى انجلترا فقالت : إن ستة من العمالقة السود يحضرون فى هذا الاسبوع الى لندن لكي يعنوا بمنزل خصص لغلام (كذا) فى كنجستون ! !

والواحد منهم يبلغ طوله نحو ستة أقدام وخمس بوصات وهو يرتدي ملابس كلها حمراء وقلّما يتكلم !

وهؤلاء الستة هم الخدم الذين يثق بهم ولى عهد مصر وسيدخل كليـة وولوتش الحربية فى الدور القادم .

والستة من الليبيين المسلمين ...

وحين يصل ولي العهد الى لندن . سيعهد الي هؤلاء الستة فقط بترتيب فراشه ، وتقديم طعامه وحراسة غرفة نومه بالليل . . .

والامير فاروق المصرى يختلف بالطبع عن حاشيته ، فهو يبلغ السادسة عشرة من عمره ، ويمتاز بشعر ذهبي وعينين زرقاوين ..

وسيحضر مع ولى العهد طاه مصري كان أعد الطعام مرة للملك جورج فى لندن . . .

وسيعهد الي الطاهى باعداد طعام وريث عرش الفراعنة !

ويشتهر هذا الطاهى بنوع من الطعام اسمه (الضولة) وهذا هو (طبقه الخاص) !

ولم يكتشف أحد سر هذا الطبق بعد !

وسيحل الأمير ضيفاً على الملك جورج مدة من الزمن . . .

وقد أجل الملك فؤاد سفر ابنه الوحيد ثلاث مرات ... ولكن نظاما خاصا قد وضع الآن لكي يتحادث الاثنين تليفونيا كل يوم ..

والملك فؤاد الذى يعرف لندن جيداً منذ ثلاثين عاما ، قد أعد لولده فاروق « قاعة اجتماعية » فيها الاماكن التى يجوز للامير ارتيادها، والأماكن التى لا يجوز له أن يرتادها ! !

ولا شك أن للخيال الواسع صلة كبرى بالمعلومات التى أوردتها الصنداي اكسبريس فى هذا المقال .



حفلة مدهشة

في مساء يوم ٢٦ سبتمبر الماضي اقام علي ابراهيم الصغير تميزاً له عن والده الدكتور علي باشا ابراهيم الكبير — أقام حضرته حفلة بمناسبة مرور عشرين عاما على خروجه الي الدنيا وهو يصيح : واء ... واء !!

وأراد لولو — لقب الدلع — ان يحتفل بعيد مولده ، فضرب يده في جيبه، وخرجت يده بيضاء من غير سوء، أو على الأصح.. خرجت بيضاء الا من ١٧ مليما قال علي لنفسه إنها يادوبك ياواد ياعلي بيه تكفيك الى آخر الشهر ! . . وبناء عليه استقر رأى المولود السعيد — باعتبار ما كان — الي تأجيل الحفلة الى أول الشهر .

وفي يوم الخميس ٣ ا كتوبر اقيمت الحفلة . ودعا حضرته أربعة من زملائه الطلبة لمشاهدة السينما فى حفلة الساعة الثالثة بعد الظهر وهي — على الهامش — أرخص الحفلات ..

وبعد الخروج من السينما — وطبقا لبروجرام الحفلة المتفق عليه — انصرف المدعوون كل الى داره لتناول العشاء .. على نفقته الخاصة . ثم عادوا بعد ذلك وتقابلوا أمام اصطبل الدكتور علي باشا ابراهيم . . .

وأخرجوا من الاصطبل سيارة تبق شقيقة المحتفل به فى الرضّاع لانها ولدت معه فى يوم واحد . .

وانطلقت بهم السيارة باسم الله مجراها ومرساها الي أن وصلت أمام محطة من محطات البنزين ، وهنا القت مراسيها ...

وخبط لولو جبينه الوقاد وقال : آه صحيح.. ده مفيش بنزين !

وتبادل المدعوون الزغرات . . .

وقال صاحب الحفلة إنه ليس معه سوى ورقة بمائة جنيه ، وأما خانة القروش فليس فيها ولا مليم ..

واسلم الطلبة أمرهم لله واشتروا له ذخيرته من البنزين .. وطلبوا من صديقهم لولو أن يتفضل بإنزالهم في أول محطة أوتوبيس خوفا من أن تقف السيارة مرة ثانية وتعلن عن حاجتها الى عجلة كاوتش أو صفيحة زيت..

وقد كان . وانصرف المدعوون وهم يتحدثون عن محاسن الحفلة ... وغلاء البنزين !

أخبار ع الماشي

قررت مدرسة «الميردى دييه» ألا يزيد سن الطالبات بها عن ١٦ سنة وكنتيجة لهذا القرار نقل ٢٢ طالبة بالمدرسة المذكورة عزالهن — بكسر العين — الى الكلية الامريكية للبنات بالعباسية ...!

***

على أثر الانذار الذي تسلمه الدكتور احمد شفيق الاستاذ بكلية الطب ... طلب حضرته اجازة طويلة وقد أجيب الى طلبه . ويشاع أن حضرته ينوى الاستقالة بعد انتهاء الاجازة ...؟!

***

يطلب المسيو دوكو — المدرس بمدرسة فؤاد الاول — من الله ولا يكتر على الله أن يخلو فصل السنة الخامسة أدبي هذا العام من ثلاثة طلبة — في مقدمتهم طالب اسمه على جوجو — ليستطيع أن يمشى الطلبة على كيفه ...!!

***

جمع ناظر مدرسة فؤاد الاول طلبة السنة الخامسة فى مدرج الطبيعة للتشاور فى أمر ونظام المدرسة ... وقد أخذ الناظر عهدا على نفسه ألا يعمل عملا الا بعد موافقة طلبة السنة الخامسة ...؟!

ولهذا السبب استقر رأى طلبة المدرسة على أن يسموا سنة خامسة (مجلس النواب) !

أبو زيت افندى..؟!

أبو زيد افندى مدرس أول الرياضة بمدرسة الأميرة فوقية الثانوية للبنات وتسمية الطالبات — أبو زيت افندى — وهذا الاسم طبعا من باب التدليع ... !

دخل أبو زيت افندى فصلا من فصول السنة الرابعة قسم علمى لأول مرة فى العام الدراسي الجديد .. وبعد أن تمشى فى الفصل قليلا أخذ يسأل كل طالبة عن اسمها واسم والدها ثم عن اسم البلد التى ولدت فيها...!

وظن الطالبات أن لهذه الأسئلة علاقة — ولو من بعيد لبعيد — بدروس الجبر والهندسة وحساب المثلثات . . . وتهامسن بأن هذه العلوم لابد وأن تكون من السهولة بمكان..!

وفجأة أقفل حضرة المدرس باب الأسئلة والاجوبة ووقف فى الطالبات خطيبا .. وبعد أن حمد الله وأثنى عليه قال : « الجبر وراءكم والهندسة أمامكم . . . واعلمن أنكن فى القسم العلمى أضيع من الأيتام فى مأدبة اللئام » .. وختم خطبته بأن نصح الطالبات بالهروب من القسم العلمى إلى القسم الأدبي .!

وكانت الطالبات عند حسن ظن أبوزيت افندى فما كاد يخرج من عتبة باب الفصل — وهو غير باب الفصل والوصل — حتى ذهب ثلاث طالبات إلى غرفة ناظرة المدرسة . . . وحولن أوراقهن على القسم الأدبى . . . لا هروبا من القسم العلمى ولكن هربا من الاستاذ أبو زيت ... ! ؟

مهندسات المستقبل . . .

فرحت الطالبات هذا العام حينما تقرر ضم المدارس العليا إلى الجامعة .. اذ يمكنهن بعد هذا القرار أن يلتحقن بأى مدرسة عليا بعد أن تصبح كلية ...

واجتمع نحو تسعة أو عشرة طالبات وذهبن إلى ادارة كلية الهندسة يطلبن الالتحاق بها . . . وحاولت إدارة الكلية بالتى هي أحسن أن تقنع الطالبات بأنه مافيش لزوم وأنه لا يوجد مهندسات فى أى جامعة من جامعات العالم ... ولكن الطالبات رأسهن وألف سيف — ألف بعد الشر — أبين الا أن يتمسكن بحقهن فى رفع رأس الهندسة بمصر ..

وأخيراً انتدبت ادارة الكلية أحد الاساتذة لمرافقة الطالبات فى زيارة قصيرة إلى ورش الكلية ومعاملها . . فكان أول منظر رأينه ... هو منظر البدل الزرقاء المزركشة بمختلف أنواع الزيت والشحم من وسخ وخلافه . . !

ثم رأين أنواع الشواكيش والمرزبات وباقى الأدوات التى يستعملها الطلبة المساكين .

وخرج الطالبات بعد هذه الزيارة القصيرة أو « الفرجة » وقد اقتنعن تماما بأن كلية الهندسة لاتناسب الجنس اللطيف .. ياشيرى ..!

كشف هيئة .. !!

وبمناسبة الحديث عن الطالبات والتحاقهن بالجامعة علمنا أن الاقبال كان شديداً جداً على كلية الآداب لدرجة أنه تقدم إلى الكلية المذكورة ٧٥ طلباً للالتحاق ..!

ورأي الدكتور منصور فهمي عميد الكلية بثاقب فكره أن خير طريقة « لغربلة » المتقدمات للالتحاق هى إجراء كشف هيئة لهن .. تماما كما يحدث فى مدرسة البوليس ..!

وقد أجرى فعلا كشف الهيئة وقام بهذه العملية الدكتور منصور فهمى بمساعدة المستر سنكروت والدكتور محجوب ثابت بصفته طبيب الجامعة على سن ورمح . . وكانت النتيجة أن قبل بالكلية ٣٠ ٪ فقط من المتقدمات .. !! هذا وقد علمنا انه روعى فى كشف الهيئة المذكورة ان تكون الطالبة مثل غصن البان وفمها خاتم سليمان وصدرها بلاط حمام ... والمنتظر بعد هذه (التقليعة) الجديدة أن تنتخب (مس كلية) ملكة للجمال فى العالم عن سنة ١٩٣٦ ! !

ناظر ... حليم .. !!

نزل ناظر مدرسة الابراهيمية الثانوية صباح أحد أيام الاسبوع الماضى لتفقد أحوال رعيته الطلبة أثناء الطابور كما كان يفعل الاستاذ هرون الرشيد فى مدرسة الدجلة والفرات للبنين والبنات... ومرّ الناظر بين الصفوف ليكتشف طالبا لم يقص أظافره أو طالبا لم يمسح حذاءه ... ولو فى رجل البنطلون .. !

وبينما كان الناظر يمر — شأن الحكام العظام — إذا به يضبط طالباً يضحك ويكلم زميله .... فلم يشأ حضرة الناظر أن يكمن على الطالب أو يقطع حديثه ... !

ونادى ضابط المدرسة .. يمين دور ! .. أمام سير ! ... وسار الطلبة فى طريقهم إلى الفصول .. وظل الطالب يحادث زميله عن كرم أخلاق البيه الناظر وحلمه الواسع ... واذا به يشعر فجأة بيد امتدت من وراء باب الفصل وأمسكت بقفاه .. وهات يا لكمات .. وهات يا شلاليت.

ونظر الطالب حوله فلم يجد لزميله أثراً. ووجد أن باقي الطلبة قد اختفوا — بقدرة قادر — وراء الادراج ... ! ؟

ولم يكتف حضرة الناظر بهذه العلقة .. بل رفت الطالب يوما حتى يؤمن بان هناك أربعين عيناً لحضرة الناظر تنظر اليكم من وراء الطابور !

فين يوجعك . . ! ؟

كان بكلية البنات القبطية بالعباسية مدرس للغة العربية اشتغل بالتدريس فيها منذ انشائها ، ولكن الكلية المذكورة لسبب فى نفس يعقوب استغنت عن خدمات المدرس المذكور .. !

وحلّ محله مدرس جديد ... وبينما كان حضرة المدرس الجديد منهمكا فى شرح الفرق بين نون النسوة ونون التوكيد — يا سم على الاثنين — حدث أن فتح باب الفصل ودخل المدرس القديم ... !

ونزل حضرة المدرس القديم ضرباً فى حضرة المدرس الجديد عملا بالقاعدة النحوية المشهورة وهى ضرب زيد بكراً ! .... وفين يوجعك ... وفين ما يوجعكش ... الى أن حضرت الست الناظرة على أثر سماعها « صوات » الطالبات من يا دهوتي ... يا خرابي ... ده ما كانش يومك يا خويا !

وبعد التى واللتيا — أو اللتيا والتى انت وذوقك — أمكن الطالبات والناظرة انقاذ ما يمكن انقاذه من المدرس الجديد من بين براثن المدرس القديم .

وطلبت حضرة الناظرة البوليس بالتليفون وأسرع البوليس فى الذهاب إلى المدرسة .

وحرر محضرا بالحادثة .. واحال المدرس الجديد الى الكشف الطبى ... والمدرس القديم الى محكمة العتر والفتوات ! !



فضيحة

أقسم – وليس بيني وبين القراء يمين – انني لا أبغض شيئاً أكثر من بغضي لنشر هذه الفضائح التي يندى لها جبيني أنا – وأنا من تعرفون – خجلا !

فقد حدث أن ضبط بوليس نقطة الجزيرة ممثلة فى الفرقة الحكومية ، نعف عن ذكر اسمها ، ومعها شلة من الشبان يسيرون فى شوارع الجزيرة ، وفى حالة ليس فيها من الحياء والخجل نقطة دم !

وعندما أدرك الشبان الشجعان أن البوليس سوف يقبض عليهم هربوا بكل شجاعة وشهامة ، أما الممثلة فلم تستطع الهرب فوقفت فى انتظار رجال البوليس !

وسيقت الممثلة الى النقطة وهناك باتت ليلتها، وفى الصباح أفرج عنها بضمان شخصى ولما كانت الممثلة تعتبر شبه موظفة بوزارة المعارف ، فقد اتصل الحادث بمدير الفرقة... وكان أن احضرها المدير أمام أفراد الفرقة وسبخ لها شويتين ثم هددها بالفصل من الفرقة اذا عادت إلى هذا السلوك !

أول اكتوبر

ابتدأ ممثلو وممثلات الفرقة الحكومية فى عملهم من يوم ١٦ سبتمبر الماضي ، وكان المفروض – كما أكد لهم الاستاذ خليل مطران – أن توزع المرتبات على قسطين فى كل شهر ، وبذلك يكون موعد قبض القسط الاول في أول اكتوبر الذى نحن فيه ...

وقبيل حلول أول اكتوبر هذا جمع كل ممثل وممثلة أصناف المنطزة والقرف ، ثم خلعها على أصحاب الديون من صاحب منزل إلى جزار إلى بائع سجاير .... محتمياً وراء أول اكتوبر الأغر !

وهل هلال اكتوبر الكريم فكوى كل ممثل طربوشه أو جعل باطنه أعلاه ، وعنيت كل ممثلة بفستانها الذى أعدته لمقابلة الناس الكويسين ، وذهب الجميع إلى دار الاوبرا ، وبعد انتهاء البروفات ، جلسوا فى انتظار الصراف الذى سوف يتفضلون عليه فيقبضون منه القسط الاول !

ومضت ساعة وساعة حتى تثاءب النهار وأوشك أن يفلت من الوجود ، كل هذا والصراف لم يحضر بعد ، بل وليس فى الجو رائحة تسبق حضوره ...

وأشعل كل ممثل آخر سيجارة فى جيب سترته ، وذهبوا جميعاً إلى المدير يسألونه عن صحة الصراف ، ويستفسرون عن حضرته وما اذا كان قد داسه الترام فى الطريق أم ماذا ؟

وصعد الدم إلى أنف الاستاذ خليل مطران، وهى علامة تنذر بكارثة قريبة ، ثم عوج النظارة وتأهب لالقاء قصيدة عصماء فى تفهيم المحتشدين معنى الصبر والاناة وان أول الشهر زى آخره ... وأن هذه الدنيا الفانية أحقر من أن يفكر الممثلون والممثلات فيها لأنهم يؤدون فى الحياة رسالة ... والرسالة لاتعرف أول الشهر من آخره !

وقال لهم فيما قال ، إن المرتبات يجب أن

يكتب بها كشف ثم يرسل هذا الكشف إلى لجنة ترقية المسرح ثم يرسل إلي وزارة المعارف لتعتمده ، ثم يرسل الى وزارة المالية لتوافق عليه ، ثم يعود إلى دار الاوبرا وعندئذ تصرف المرتبات !

وفى خلال هذه اللفة الطويلة التي لاصلة لها بتبسيط الاجراءات ، يكون الكشف نفسه قد سخسخ وداخ ، ويكون أفراد الفرقة قد أعلنوا بينهم وبين أرباب الديون حرباشعواء !

وفى النهاية . أدرك أفراد الفرقة أن أول اكتوبر هذا هو فى عرف ادارة الفرقة أول ابريل !

نبوءة صدقت

صحت نبوءتنا التي تحدثنا عنها فى الماضى وهى فشل الاتفاق بين الفرقة الحكومية وبين الاستاذ يوسف وهبى ، وذلك بفضل الآراء التى أدلى بها كبار الفنانين فى الفرقة وملخصها :

– بناقص يوسف وهبى !

وكان من الضرورى أن يفكر يوسف فى تكوين فرقه يتحدى بها الفرقة الحكومية ، ويثبت لوزارة المعارف أن فرقة رمسيس تخدم الفن أكثر مما تخدمه فرقتها الحكومية !

وتبع هذا أن انسحبت الآنسة والسيدتان أمينة رزق وأمينة محمد وعلوية جميل من الفرقة الحكومية بكل هدوء وسكون ، لينضممن إلى فرقة رمسيس ..

أما سراج افندى منير الذى ساعد على انسحاب هؤلاء ، فقد رأى اخيرا أن يبق فى الفرقة الحكومية ، لأن ١٤ جنيه فى يده كل شهر ، أفضل من خمسين جنيهـا فوق شجرة رمسيس !

بسبب المرصد

يستعد أبو الكشاكش –وصوابه الاستاذ نجيب الريحاني – لموسمه الجديد ، وقد فكر فيما فكر فيه ... أن فرقته فى حاجة إلى بريمادونا ، يتزوج بها أبو الكشاكش في نهاية الرواية أولا يتزوجها .. تبعا لذوقيات المؤلف وحده !

واحصى نجيب فى رأسه أسماء وسحن الممثلات اللواتي يصلحن لهذه الوظيفة فلم يجد أفضل من الأختين أمينة وزينب شكيب !

وهناك فى منزل الاختين تناول نجيب طعام الغداء أو العشاء – وسبب الخطأ انني لم أكن مدعوا – ووقع الجميع عقد اتفاق بالعمل فى فرقة أبي الكشاكش !

لكن الاختين ممثلتان فى الفرقة الحكومية

فأيه العمل ؟ وإيه العذر الذى تعتذران به عن انقطاعهما من البروفات ؟

المسألة بسيطة، فقد نادت أمينة على أول توعك مرّ بمنزلها والزمته أن يصحبها إلى مستشفى الدمرداش لتقيم معه كام يوم !

ورأت زينب أن اختها بالمستشفى — لا بالعراق — مريضة وهى ـ باندامة ـ تمثل ؛ واذن فلا بد أن تلحق باختها لتقوم بواجب تمريضها خير قيام !

وعندما يطول أمد التمارض ، تضطر الفرقة الى الاستغناء عن الاختين ، فتعملان فى فرقة أبى الكشاكش ويكون عندها الحق كله ... ومن الجائز أن ترفع الاختان على الفرقة الحكومية قضية تعويض !

من الشباك

من الشباك أو من النافذة ، زي بعض، فقد وصل الينا خطاب من أحد مكاتبينا فى عمان، يقص فيه نبأ فضيحة لاحدى الممثلات المصريات، جعلت كل مصرى هناك لايدرى.. يودى وشه فين ؟

والخبر انه عندما وصلت الفرقة التى تعمل فيها هذه الممثلة ، الى عمان ، وزع الممثلون انفسهم على الفنادق الموجودة ،وكان نصيب هذه الممثلة أن نزلت فى الفندق الذي ينزل فيه أفراد الاوركستر، وفى الليلة الاخيرة حضرت الممثلة الى الفندق فى حالة سكر شديدة .

وقد دفعها السكر الشديد الى أن تخلع ملابسها كلها وتمشى كما ولدتها أمها دون أن تعبأ بزغرات الرجال من نزلاء الفندق الذكور !

وحضر صاحب الفندق ورأى هذا المشهد الشائن ، فأخذ الممثلة الى غرفتها وألقى بثيابها جميعاً الى الشارع من النافذة .

وحلف برأس كليب ـ وهو عزيز عليه ـ أن لا تبيت فى فندقه !



كواكب ولكن؟!

يظن بعض القراء أن فى عالم السينما جريتا جاربو واحدة، هى تلك التى تتهافت الصحف والمجلات على نشر صورتها والتحدث اليها وسرد أخبارها ؟!

ولكن الواقع غير ذلك ...

ففى باريس توجد جريتا جاربو، وفى برلين توجد جريتا جاربو، وفى روما توجد جريتا جاربو !!

وليس الأمر قاصرا على جريتا فقط، فلمعظم الكواكب المشهورين فى العالم نظائر من الممثلين المجهولين الذين لا يعرف الجمهور عنهم شيئا، حتى أسماءهم ... وهم يعملون فى السينما بأصواتهم فقط، ولكنهم لا يظهرون على الستار بتاتا !

ومهمة هؤلاء النظائر أن يسجلوا اصواتهم بدلا من صوت الكوكب فى الرواية بلغتهم التى يفهمها جمهور السينما فى بلادهم إذا كانت غير لغة الكوكب ...

فهم من الكواكب ... ولكن فى سماء أخرى بعيدة لا يراها أحد!

ونظيرة جريتا جاربو فى باريس هى فتاة فرنسية جميلة كل مهمتها أن تنقل صوت آلهة الكواكب إلى الجمهور الفرنسى، وقد تعاقدت معها شركة متروجولدوين، واشترطت عليها ألا تقوم بعمل آخر، وقالت لها فى معرض الأغراء :

— أنت جريتا جاربو..! وعار على جريتا أن تعمل فى غير فنها أو فى غير شركتها !!

ويشترط فى نظير أى كوكب من الكواكب أن يكون صوته شبيها بصوت الكوكب الأصلى فى قوته ونبراته وتهدجه حتى لا يجد الجمهور فرقا كبيرا إذا كان قد سبق أن شاهد الكوكب يتكلم بلغته الأصلية !

وتعترض الشركات عقبة هامة فى أثناء نقل رواية من لغة إلى أخرى، إذ لا يشترط فى النظير فقط أن يكون صوته مشابها لصوت الكوكب .. إذ قد تختلف فى الاثنين سرعة الالقاء وحركات الشفتين، ويظهر هذا الاختلاف للجمهور المتفرج فتكون فضيحة أو مهزلة ! وقد شهد جمهورنا المصرى منذ عامين رواية من هذا النوع قدمت اليه على أنها « ناطقة باللغة العربية » ... ولكن ما لبث كل من شهدها أن فهم (الفوله) !!

ولكنهم فى أوربا، قد تغلبوا على هذه العقبات وذلك بتسجيل الأصوات والكلمات والموسيقى الموجودة فى الشريط الأصلى ثم ترجمة المحاورات من اللغة الأصلية إلى اللغة المطلوبة، وجعلها تتفق مع الأصوات والحركات ولو اقتضى ذلك تغيير كل الاصوات والحركات القديمة واستبدالها !

وهكذا يسمع جمهور السينما فى ايطاليا

أخبار قصيرة

أعلنت خطوبة «توبى وينج» رسمياً بجاكى كوجان الشهور باسم (الغلام) منذ مثل الرواية المعروفة بهذا الاسم مع شارلى شابلن .

***

أصدر احد المكاتب المعدة لاستخدام الممثلين فى هوليوود نشرة ينصح فيها الشبان بالتحول عن طلب العمل فى السينما نظراً لكثرة طالبي الوظائف هناك، إذ يوجد لكل وظيفة خالية نحو اثنى عشر مرشحاً على الاقل !

***

احتفل والت ديزنى فى أول هذا الشهر بمرور سبع أعوام على مولد ميكى ماوس، وقد انهالت عليه التهانى بهذه المناسبة من جميع أنحاء العالم، وكان أظرفها تهنئة جاء فيها : « ميكى هو الفأر الوحيد الذي أحبه، فكل الفيران الأخرى تجعلنى أقفز من مقعدى وأصيح طالباً النجدة ! »

***

تمثل ماى وست قريبا رواية جديدة لتنفى عن نفسها الاشاعة القائلة بأنها ستقلع عن تمثيل الادوار الخليعة !!

جريتا جاربو تتحدث باللغة الايطالية، وجمهور فرنسا يسمعها تتحدث بالفرنسية ، وجمهور ألمانيا يسمعها تتحدث بالألمانية ! !

فهل يأتي اليوم الذي نسمعها فيه تحدثنا بالعربية ؟ ! !

جون باريمور وفتاته !

لجون باريمور قصة ظريفة مع فتاته الجديدة الين بارى ، التى اتصل بها عقب انفصاله من زوجته الثالثة دولوريس كوستيللو . .

فقد تشاجر باريمور مع الين بارى ، التى لا يزيد سنها عن تسعة عشر عاما ، وهجرها إلى هوليوود حيث يقال إنه قد يسوى علاقاته مع دولوريس كوستيللو !

ولكن رغم الفرق الهائل بين سن الين بارى ، وسن جون باريمور الذي يبلغ الخمسين من عمره ، فأن الفتاة تحبه حب الجنون وقد بلغ بها الأمر أن ظلت تلاحقه لما علمت انه سيسافر من شيكاغو إلى هوليوود ...

وقد طارت إلى شيكاغو عساها تلحق به قبل سفره ، ولكنه كان قد احتاط للأمر ، فسافر إلى ضاحية صغيرة من ضواحي شيكاغو قضى فيها الليل، وركب منها فى اليوم التالى..

وأخذ يهرب منها ، وهى تلاحقه ،حتى نجح أخيرا فى الاختفاء عنها واختبأ فى القطار فى غرفة كتب عليها :

« من فضلك لا تزعج الراكب هنا ! »

ولما أدركت الين باري أنه قد فر من يدها ، وكانت فى مدينة كانساس أسرعت إلى محطة الاذاعة اللاسلكية هناك، وتحدثت من هناك وهي تبكي ، فقالت مخاطبة حبيبها السابق على مسمع من الملايين :

« جون ، عزيزى !! أنت تعلم أنك تحتاج الىّ الآن أكثر من أي وقت آخر . . . إن كلا منا يحب الآخر .. وهذا هو أهم شىء !! وأنتم أيها الناس الاعزاء : ساعدونى فى العثور على كاليبان عزيزى !! »

ولا شك أن هذه أغرب إذاعة لاسلكية سمعت إلى اليوم !

أما كاليبان المذكور فهو إسم جون باريمو الذى تدلعه به الين بارى !

أجمل سيقان هوليوود!

جون نايت تشتهر فى هوليوود بأنها صاحبة أجمل ساقين . . . وأجمل ساقين فى هوليوود هما بلا شك أجمل ساقين فى العالم كله كذلك ... !

وقد حدث منذ أسبوعين تقريبا أن ذهب رجلان إلى منزل جون نايت، وقابلا صاحبة الساقين الجميلتين وذكرا لها أن شركة متروجولدوين ماير قد انتدبتهما لتصوير ساقيها لاستعمالها فى الاعلان .. !

وفرحت جون نايت ، وبدأت تكشف عن ساقيها الجميلتين، وفيما هى تفعل ذلك ، انقض عليها المندوبان، وقيداها بحزام البيجاما التي كانت تلبسها فى أحد المقاعد ، وكماها بمنشفة وجداها فى الغرفة ، ثم قيدا خادمتها بدورها . . .

وسرقا بعد ذلك من الجواهر ما تقدر بألف جنيه ! !

وهكذا كانت الساقان نقمة على صاحبتهما!

جان هارلو تنتقم

كانت جان هارلو ، الشقراء الجميلة ، تفكر منذ مدة طويلة فى الانتقام من المدير الفنى « فان ديك » نظراً لكل ما كان يأتيه من ضروب المضايقة أثناء العمل فى الافلام المختلفة ...

وحانت لها الفرصة أخيراً ...

فقد سمعت أن فان ديك قد دعا بعض أصدقائه الارستقراطيين الذين حضروا من نيويورك إلى مأدبة رسمية في منزله .

واتفقت مع كاى مالنى ، وذهبتا بملابس قذرة قديمة إلى منزل فان ديك ، وقالتا للخادم الواقف بالباب ، بكل هدوء :

— لقد حضرنا لكي نتناول الطعام !!

ونظر اليهما الخادم نظرة احتقار،وذهب يخبر سيده ، فرفض فان ديك ، ولكن جان هارلو وزميلتها دخلتا دون استئذان وأخذتا فى تناول الطعام على مرأى من الجميع..

وكان الانتقام مبتكراً لذيذاً ! !

في الاسكندرية

الى الأمام ياجبرائيل أنت وزميلك أنطون ؟!

مضت ثلاث سنوات اصطبغ فيها الكوزمجراف بالصبغة الوطنية الصميمة فتولاه الشابان المصريان جبرائيل نحاس وأنطون خوري فما يكاد يسمع هاو برواية مصرية حتى يهرع إلى تلك الدار واثقاً من أنه سيجد رواية الوطن فيها . بل تعود الناس الذهاب الى ذلك المعرض العظيم أسبوعيا دون أن يحققوا أو يتساءلوا عن البرنامج المتجدد كلما ذهبوا لأنهم أصبحوا على ثقة من أنه سيكون دائما من الفن المصرى . فصار المعرض مصريا وجمهوره كذلك فاذا عرض بعد ذلك أى انتاج فنى مصرى فى معرض غير الكوزمجراف انصرف الناس عنه بالنسبة للسمعة الطيبة التى اكتسبها الكوزمجراف بإيثاره الفن المصرى علي ما عداه وكذا للشعور الوطنى الفياض الذى أصبح لا يستسيغ إلا الفن المصرى الذى يعبر بلغته عن عقله وقلبه.

فهنيئاً للفن والشعب بهذا الفوز المبين وهنيئاً للكوزمجراف الذى رفع علم فننا عالياً . وقد كان ضمن رواد الكوزمجراف فى هذا الصيف صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا فتفضل وتكرم بتهنئة أصحابه قائلا بعد أن طاف فى جميع أنحائه « يسرنى جداً كما يسر كل وطنى أن يتقدم المصريون إلى هذا الميدان وينجحوا مثلكم فالى الامام يا أستاذ جبرائيل أنت وزميلك الاستاذ الكبير » وازاء الاقبال المتدفق أخذا في تجديد الدار وادخال التحسينات عليها حتى صارت لؤلؤة تتناسب مع كرامة الفن وأصبحت بحق الدار الوحيدة التي يفتخر بها المصرى رافعة لواء المجد وجهزاها بآخر اختراع جديد لآلة (وستر اللكتريك) الناطقة وهى تكفل تسرب الصوت إلى أذن الجمهور جلياً واضحاً لا تشوبه شائبة فضلا عن تزويدها بالتحسينات المعمارية التى زادت المكان جمالا وجاذبية ...

ومن التضحيات التى تبذلها تلك الدار أنها افتتحت موسمها لهذا العام أمس برواية (الغندورة) للسيدة منيرة المهدية وسيكون برنامج هذا الموسم حافلا بشتى المنتجات الوطنية الفنية ، فلا يسع كل وطنى غيور إزاء هذا الجهاد والتضحية من جانب دار الكوزمجراف إلا أن يشجع هذه الدار ويقبل عليها ويشاطر فى الواجب الوطنى بتعضيد من قام بخدمته وضحى بماله ومجهوده فى سبيل رفع شأنه ... ؟

حسنى

مدارس بنـ

بكالوريا . كفاءة . ابتـــــدائية . روضة أطفال ..

القاهرة : شارع العبـاسية رقم **١٢٢** تليفون **٦٠٩١٥**

ناجحات البكالوريا



(اعتدال فريد عوض)
كريمة عوض افندى فريد من ذوى الأملاك



(فتحية فريد كابلى)
كريمة فريد افندى كابلى من ذوى الاملاك



(حكمت محمود ذهني)
كريمة المرحوم الدكتور محمود ذهني



(فاطمة محمد الحكيم) كريمة محمد افنـدى
الحكيم موظف بحكومة السودان سابقـا



(نفيسه فؤاد)
كريمة احمد افندى فؤاد صالح من ذوى الاملاك



(خديجة محمد شكرى) كريمة محمد افندى
شكري بادارة التوريدات العموميـة بالمالية

هؤلاء الطالبـات « الست » كان مقضيا عليهن بالبقاء بالسنة الرابعة الثانوية ثم التحقن بمدارس بنـات الاشراف فنجحن جميعا

ـــــات الاشراف

.. داخليـــــة . نصف داخليـــــة . خارجيـــــة

الاسكندرية : شارع منشا رقم ١٥ بمحرم بك : تليفون ٢٧٤٨١

عام : ١٩٣٤ – ١٩٣٥



(أمينه السيد على) كريمة المرحوم
السيد افندى علي صاحب جريدة النظام



(سميره موسى علي)
كريمة الشيخ موسي على



(درية احمد نصير)
كريمة المرحوم احمد بك نصير من أعيان المطرية



(هانم محمد احمد)
كريمة محمد افندى احمد من التجار



(نعمية جندى)
كريمة المرحوم جندى افندى عوض



(زيزف كرلس)
كريمة المرحوم كرلس افندى داود
من ذوى الاملاك



(جوليا توفيق)
كريمة المرحوم توفيق أفندى سعد
موظف بالمحكمة المختلطة

ارقي مدارس القطر واحسنها نظاما

ناجحات الكفاءة



(الطاف شحاته)
كريمة شحاته افندى السيد موظف بالجمرك



(عنايات حسين طلعت) كريمة حسين بك
طلعت باشكاتب محكمة النقض سابقاً



(سميرة عبد الوهاب لبيب)
كريمة عبد الوهاب بك لبيب قائمقام بالمعاش



(اعتدال على يوسف)
كريمة على افندى يوسف مفتش بالسكة الحديد



(اعتدال احمد الشربينى) كريمة الشيخ احمد
موسي الشربينى المحامى الشرعى



(سعاد عوض)
كريمة عوض افندى احمد شريف



(سيادات محمود احمد) كريمة محمود
افندى احمد باشكاتب مستشفى المجاذيب



(بدر عبده رجب) كريمة عبده
افندى رجب موظف بالمحكمة المختلطة



(ظريفة فودة) كريمة محمد افندى
متولى فودة مهندس ميكانيكي



(ايزيس ميخائيل عازر) كريمة
اليوزباشي ميخائيل افندى عازر

بمدارس بنـــــات الأشراف



(صفيـــة ميخائيل)
كريمة المرحوم بشارة افندى ميخائيل المحامى



(بهية عبده ساويرس) كريمة عبده افندى
ساويرس موظف بالسكة الحديد



(احسان دراز) كريمة الشيخ محمد دراز
مدرس بكلية أصول الدين



« صنع الله زكى »
كريمة محمد افندى زكى رفاعى مفتش السكة
الحديد البحرية بميت عاصم



(درية رستم) كريمة احمد أفندى
رستم محضر بالمنصورة



(كوكب اسكندر) كريمة اسكندر
افندى بولس معاون بقدر بالمجلس البلدى



(احسان محمد حسين) كريمة محمد
افندى حسين ناظر زراعة فيضى باشا



(فتحية محمد دراز) كريمة الشيخ
محمد دراز مدرس بكلية اصول الدين



« فتحية عبد القاد »
كريمة عبد القادر افندى عنان
موظف بمحكمة الفيوم الاهلية



(فاطمة السيد)
كريمة السيد أفندي محمد



(ثريا غازى)
كريمة على افندي محمد الغازى

اسرار فقراء الهند

كيف تعلمت تجربة الحبل الهندى الغريبة

بقلم الدكتور داهش

تحدث بعض الصحف أخيرا عن لعبة (الحبل الهندى) وقد اجمع هذا البعض على استحالة اجراء هذه اللعبة مطلقا ، مستندة فى ذلك إلي كلام (جمعية نادى السحرة اللندنى) الذى يرأسه الدكتور جولدستون صديق هودينى الساحر المشهور الذى ابتدع تجربة الخروج من السجون المتينة المحصنة ، ومن الخزائن الحديدية التى تستعملها البنوك الكبيرة .

وقد دهشت لما جاء فى قرار الجمعية السحرية وكيفية تأكدها من عدم امكان إجراء لعبة (الحبل الهندي) مما حدا بها للقول عن استعداد الجمعية لدفع مبلغ الف جنيه لمن يثبت لها بالبرهان الملموس الذى لا يقبل الدحض ، انه يقوم بهذه التجربة الخارقة .

وقد كنت منذ الصغر مولعا بجميع التجارب الغريبة ، سواء كانت من الالعاب التى لا تتعدى خفة اليد أو التى لها علاقة بالعلم النفسى ، وكل ما يدخل تحت نطاق التنويم المغناطيسى ، وجميع ما له صلة بالاعمال التى يقوم بها فقراء الهنود الذين يسلطون قواهم العقلية والنفسية على اجسادهم ويتحكمون فيها قاهرين جميع ميولهم ورغائبهم الجسدية كى يستطيعوا القيام باعمال غريبة لاطاقة للرجل العادى أن يقوم بمثلها مطلقا بل يعدها من المستحيلات الغير ممكنة ، وهدفهم الاسمى لغاية دينية ،وعلي زعمهم كى يطهروا ارواحهم لتكون علي استعداد عند انفصالها عن



« الدكتور داهش المنوم المغناطيسى المشهور »

اجسادهم ، لان تتبوأ مكانها الرفيع امام عرش (برهما) السامى .

وشاءت لي الظروف ، الاجتماع فى عام ١٩٣٠ باحد هؤلاء الفقراء الهندوكيين عندما كنت فى (باريس) وقد قام أمامى بعد أن عرف انني (منوم مغناطيسي) بتجارب دهشت لها جدا رغم معرفتى عشرات التجارب .

ولحسن الحظ تذكرت عندذاك ما كنت قد طالعته من قبل فى الصحف عن تجارب فقراء الهنود حول لعبة (الحبل الهندي) فسألته القيام بهذه التجربة فابتسم ثم قال يمكننى القيام بها ، لكنى لا أستطيع اجراءها اليوم، وإن كنت تصرّ علي وتلحف فى الطلب (وقد الحفت فعلا فى طلبي أن يقوم بها !) فأننى اعين لك يوما تأتى فيه الى منزلي فاقوم أمامك بهذه التجربة التى لا تعرفها سوي ثلاث اسر هندية فقط تنتمى إلى أقرب المقربين الى الكاهن الاعظم .

واتفقنا علي أن اذهب اليه بعد يومين فى الساعة الثامنة صباحا كى يقوم أمامى بالتجربة الغريبة .

ازفت ساعة الموعد وإذ بى اقرع الباب فى الشارع الذى عينه لى قبل مضى يومين فانفتحت كوة أطل منها رأس صاحبنا الهندوكي وعندما رآنى ابتسم ومن ثم فتح لى الباب فدخلت وقد تولانى شعور غريب هيمن على نفسي ولا أدرى سببه ، ولكننى عزوته إلي التأثيرات الخارجية التى فوجئت بها .

رأيت موقدة هندية تشتعل بالجمر الموضوعة فوقه قطع من خشب الصندل مع قطع من البخور ،وقد انتشرت رائحة عبقة تملأ فراغ الغرفة ، واسجاف زرقاء اللون باهتة لقدم عهدها مسدلة على نوافذ الغرفة،وحيوان غريب الخلقة بحجم القط يتبع صاحبنا اينما ذهب ، وعجوز شمطاء نحاسية اللون غائرة العينين

تتمتم بكلمات غير مفهومة وهي جالسة تصطلي ... وبغناء طليقة تردد اسم (برهما) ثم طفل صغير السن يمسك بين يديه سبحة ذات حبيبات سوداء مستديرة .

كل هذه المرئيات الغريبة أثرت في نفسي مشعرة اياي برهبة عميقة .

ودعاني الى الجلوس فجلست ورجوته أن يسرع باجراء التجربة لأنني مرتبط بموعد آخر بعد نصف ساعة ، والحقيقة هي انني كنت مضطربا ولا أدري سر اضطرابي ، وعند ذاك رأيته يخرج ابريقاً من المجمرة كان موضوعاً من قبل على النار ويفرغ في قدح سائلا مما به ويقدمه لي لاشرب مايحتويه .

ساورتني الشكوك في ذلك وقلت في نفسي لم لا يكون هذا الشراب نوعا من المخدر يهيمن على اعصابي حتى اذا قام الرجل أمامي بتجربة الحبل الهندي أو غيرها ، يجعلني أرى الخيال حقيقة ، وعند ذاك صممت على أن لاأشرب مافي القدح مهما كان الأمر ، وتظاهرت برشف شيء مما فيه وكنت الحظ أنه يرمقني بطرف خفي ليرى إن كنت أشرب أم لا . وعندما اطمأن قال : سأبتدىء أمامك بتجربة الحبل الهندي المقدس ولحسن الحظ دخل الى الغرفة المجاورة فأسرعت بمد يدي الى المجمرة ، وأفرغت مايحويه القدح في داخلها بكل سرعة حتى أن العجوز المحطمة لم تلحظ شيئاً من ذلك مطلقا .

وفي نفس اللحظة دخل صاحبنا يحمل في يده حبلا مفتولا وسألني هل شربت ما في قدحك فاجبته بالايجاب وعند ذاك دعاني كي اخرج الى الفناء الخارجي ليقوم بالتجربة .

تبعته وأنا أتحرق لرؤية التجربة ، وفعلا جلس هذا الهندي الغريب على الارض

وأمسك بالحبل ، وبعد أن فحصه جيداً القاه على الارض بعيداً عنه وأخرج من طيات ثوبه مزماراً وابتدأ يوقع عليه انغاما غريبة .

لم تمض على ذلك خمس دقائق حتى رأيت — ويا للعجب — ان الحبل ابتدأ يهتز شيئاً فشيئا ، وجعل ينتصب الى أن وقف فى فراغ الفضاء مستقيما وكأنه شجرة سرو متسامقة ، ثابتة ، راسخة .

اسرعت حيث الحبل منتصب وهززته بيدى ، فلم يتحرك لأنه كان كالطود رسوخا . دهشت أيما اندهاش من هذه المعجزة العظيمة وفتحت فمى كى اسأله أمراً فاذا به يشير الي أعلى ، ونظرت حيث أشار بيده وإذنى أرى على قمة الحبل الطفل الصغير وهو ممسك بالحبل بكلتا يديه ، استغربت الامر جداً لاني لم أر الطفل عندما تسلق الحبل اذ اننا تركناه فى الغرفة عند خروجنا إلى الفناء ، وعند ما أدرت راسى كى اسأله عن السر فى ذلك ، رأيته يسرع حيث قام الحبل وقد أشهر خنجراً يلمع كالبرق الخاطف وتسلق الحبل كما يتسلق الهر شجرة سهلة المرتقى حتى وصل الى قمة الحبل ، وهناك ، وكلى عيون ناظرة ، بلهف ودهشة ، اختفى الاثنان من أمامى وكأنهما الأثير الرقيق .

ولشد ما كانت دهشتى إذ شعرت بيد توضع على كتفى فالتفت وإذنى أرى الهندى نفسه يربت على كتفى ويبتسم وقد وقف امامه صبيه الصغير ، وقبل أن اسأله شيئاً أخرج مزماره وراح للمرة الثانية يوقع عليه أنغاماً تختلف عن الانغام الأولى ، فابتدأ الحبل يتراخى وهو يسقط رويداً رويداً ، وينكمش شيئا فشيئا حتى هوى أرضا وعاد الى ما كان عليه .

وهنا أقول انني استطعت ، بعد صعوبات جمة ومشقات جسام ، أن اتوصل الى ادراك سر هذه التجربة الغريبة وحقيقتها ، ويمكنني أن أقوم بها بكل سهولة كما أقوم بأى تجربة أخرى من التجارب التى احذقها .

هذا وبعد أن اطلعت على بيان الدكتور « جولد ستون » رئيس نادى السحرة اللندنى وقوله بعدم امكان القيام بهذه التجربة فانني لم أستغرب ماجاء فى بيانه وما تناقلته الصحف عن خبر الجائزة المالية العظيمة التى يقدمها النادى لمن يقوم بها ، فما كان منى إلا أن بادرت الى ارسال برقية فى ٢٨ مايو رقمها ٧٣٨٣٦ الى الدكتور « جولد ستون » مبينا له استعدادى للسفر الى لندن للقيام بالتجربة امام النادى المذكور أو أية جمعية نفسية أخرى . واليك نص البرقية .

الدكتور جولد ستون رئيس نادى السحرة بلندن .

مستعد لاجراء لعبة الحبل الهندى دون مقابل وخدمة للعلم أجيبونى .

الدكتور داهشه

ولكن الدكتور « جولد ستون » لم يجبني على استعدادي للقيام بهذه التجربة حتى هذه الساعة . وهذا أبلغ دليل على أن الرجل اعتقد انني لم أستطيع القيام بهذه التجربة فخشى أن يخسر الألف جنيه . فى حين أنني تنازلت فى برقيتى عن أخذ تلك الجائزة .





جولة فى السجون !

كيف يقضى مسجونى العالم أوقاتهم ؟

آل كابونى نموذج السجين الهادىء ـ هوبتمان وأغنية الموت !

لعل أشهر المجرمين الذين تضمهم سجون العالم اليوم هو « آل كابونى » .. وقد كان في عهده زعيم رجال العصابات المسلحة الذين تئن منهم الولايات المتحدة إلى اليوم ، ويطاردهم رجال البوليس مطاردة عنيفة ..

ويقال إن « آل كابوني » قتل عدداً كبيراً من الناس بواسطة أعوانه وبنفسه ، ولكن لما قبض عليه قدم للمحاكمة بتهمة أنه لم يدفع ضريبة الدخل ! !

وحكم عليه بالسجن مدة ١١ عاماً مضي منها إلى اليوم نحو ثلاثة أعوام فقط ! !

وهو يشبه فى هذا تماماً المجرم الكورسيكي الشهور سبادا ، وهو الذى نفذ فيه الحكم الأعدام يوم ٢١ يونيو الماضي ، فقد قتل هذا المجرم كثيرين من الرجال والنساء فلما قبض عليه وجهت اليه تهمة حيازة الأسلحة دون ترخيص ! !

وعلى الرغم من أن آل كابونى كان مجرماً شديد الخطر طول حياته ، حتى أن رجال الحكومة كانوا يخشون بأسه ، إلا أنه اليوم فى سجنه من أحسن المسجونين خلقاً ، وهو لا يبدى إعتراضاً على أى أمر يصدر اليه بل ينفذه في الحال ! ولذلك فهو علي رأس قائمة المسجونين الهادئين بل إن رجال السجن يذكرون عنه أنه نموذج السجين الحسن الخلق !

ولكن رغم لطفه وهدوئه ، يراقبه رجال السجن بكل دقة وعناية خشية أن يكون هدوئه مصطنعاً أو أن يكون مقدمة للشروع في الهرب أو إحداث ثورة فى السجن !

ولذلك فقد قرروا أخيراً نقله إلى جزيرة صغيرة واقعة فى خليج سان فرنسيسكو اسمها جزيرة الكاتراز .. ويطلق عليها الأمريكيون اسم « جزيره الشيطان » نظراً لأنها قاحلة ولأن أهم ما بها بناء السجن الذى يضم اليوم ملك المجرمين !

وفى جزيرة الشيطان يعيش آل كابونى فى سجن أشبه بالقلاع الحربية ، والجزيرة فوق ذلك محصنة بحيث يستحيل على أحد الفرار من سجنها . . فهناك المدافع المنصوبة حول السجن ، وهناك تيارات مائية تحيط الجزيرة ، وتجعل الفرار منها سباحة أمراً مستحيلا ، وهناك كذلك وسائل مختلفة تفضح كل مسجون يحاول الفرار من بينها

أشعة غير منظورة ، هي أقصى ما وصل اليه العلم الحديث !

***

وتضم سجون امريكا اليوم « برونو ريتشارد هو بتمان » وهو النجار الألمانى المتهم باختطاف ابن الطيار لندبرج، وهو ينتظر اليوم سماع القرار الأخير فى استئناف الحكم الذى صدر باعدامه ويحمل هوبتمان اليوم رقم السجن نمرة ١٧٤٠٠

وعنوان هو بتمان الحالى هو :

« غرفة نمرة ٩

« صنف الموت

« سجن المحكوم عليهم بالأعدام

« مدينة ترنتون بولاية بنيوجرسي »

وحول غرفة هوبتمان توجد ست غرف أخرى تحوى كل واحدة منها مجرما ينتظر تنفيذ حكم الاعدام مثله تماما ، ولكنه محظور عليه أن يحدث أحدهم ... بل محظور عليه أن يحدث أحداً غير موظف من موظفى السجن يجيء اليه ست مرات كل يوم ليسأله اذا كان مستعداً لأن يعترف ؟!

وليس فى غرفة هوبتمان غير نافذة واحدة إلا أنها عاليه لا يمكن أن يطل منها ...

ومنذ مدة قصيرة سمع حراس صف الموت فى سجن المحكوم عليهم بالاعدام بترنتون أصواتاً ضعيفة آتية من غرف المسجونين...

... وكانت تلك الأصوات لما تبينوها ، أغنية تتحدث عن حياة الريف ، والربيع ، والأزهار !!

. وناظم هذه الأغنية الجميلة هو هوبتمان نفسه ، وقد نظم غيرها قتلا للوقت ...

ولما غناها وسمعها جيرانه من المجرمين المحكوم عليهم بالاعدام ، أعجبوا بها وما لبثوا أن تعلموها ، وأصبحوا يرددونها جميعاً مع بعضهم إذا ما بدأ هوبتمان يغنيها فما تلبث أروقة السجن القاتمة المحزنة أن تمتلىء بنغمها الموسيقى العاطفى !!

وزارة الأوقاف

اعلان

تشهر وزارة الاوقاف مزاد بيع ثمار اليوسفى والبرتقال المزروع بحديقة مأمورية الخديو اسماعيل بالتل الكبير محصول هذا العام وقد حددت جلسة يوم السبت الموافق ١٩ أكتوبر سنة ١٩٣٥ بمركز المأمورية بالتل الكبير فعلى من يرغب المشترى معاينة الثمار والحضور بالجلسة المذكورة ومعه تأمين نقدى لا يقل عن ١٠ ٪ من مجموع عطائه وللوزارة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب . ٢١٤

المصرى افندى

حى يرزق !؟

حضرة الاستاذ الفاضل محرر مجلة آخر ساعة المصورة

بعد التحية — نشرتم بالعدد قبل الاخير من مجلتكم آخر ساعة المصورة بصحيفة ٢٢ تحت عنوان « سذاجة بعض القراء أو لماذا لم ينعم على المصري أفندى برتبة الباشوية »

وذكرتم أن الكثيرين يسألون عن عنوان المصرى افندى وفى أى بلد يقيم ومن أى أسرة تزوج ، وكيف يعيش ؟!

واجبتم بأن المصرى افندى أن هو إلا شخصية خيالية مثل (جحا) ...

وعليه نتحداكم فى ذلك واخبركم بأن المصرى أفندى رجل طيب حى يرزق يقيم بالاسكندرية بشارع العطارين رقم ٦٤ وله محل تجارة أحذية من أجود الاصناف وتفصيل القمصان الفاخرة . . .

« شاهر عياد »





القاتلة

يا أماه !

حاولت أكثر من مائة مرة ، فى بحر أربعة أيام ، أن أمسك القلم وأكتب اليك لأعتذر عن العار الذى ألحقته بأسرتى ولكن الكلمات تهرب منى ، وترقص أمام ناظرى ، والافكار تهاجمنى دفعة واحدة ... إن صيحة الألم لتقف في حنجرتى فقد كنت في مركز شخص يكاد يخنقه العار واليأس والخوف .. وانني فى الحقيقة يا أماه لأخشى على نفسى من الجنون ولذلك فقد استجمعت اليوم كل قواى ، وأقسمت أن اعترف بكل شيء . . . ولكني لا أعرف إذا كانت قواى ستساعدنى أم لا . . ؟

هل أنا القاتلة ؟ !

نعم ! أنا القاتلة ! أنا التى استحق لعنتكم لانها جلبت العار عليكم . .

لقد قتلت زوجي لان قبلته وروحه كانتا تكذبان عليّ . . !

تعلمين يا أماه انه كثيراً ما خاننى . . . ولقد أسديت اليّ النصح بالامتثال وعدم الاهتمام ، ولقد قدّرت حقا أنه مما يشرف الزوجة ويسرها أن تستحوذ على روح زوجها لا جسمه ... فالروح خالدة ... ولقد كنت أدرك اننى باستحواذى على روح زوجى سأبقى متصلة به أبد الدهر ، ولهذا لم أعد أهتم بخيانته لى فى خارج المنزل بتاتا ، واعتبرت هذه الخيانة شيئاً مماثلا لتغيير ألوان الطعام التي يتناولها فى كل يوم !

كانت روحه تكفيني ، ولم يكن فى استطاعة أحد أن ينتزعها منى ، أما جسده فكانت الاقدار تعبث به وتلقى به فى كل يوم الى فراش !

. . . وهكذا كنت أعيش سعيدة الى جانبه ، واثقة من صدق عاطفته ، لا أبالى بصلاته الاخرى ، لاننى كنت أشعر وأنا أضمه الى صدرى انه ملك لى بتمامه : روحا وجسما !

. . . ومنذ عام تقريبا ، لما غادرت ابنة أخي المدرسة طلبت منك أن احتفظ بها عندنا ، حتى تعوض عليّ شعور الأم الذى حرمت منه ، وقد عارض زوجى فى بادىء الامر ولكننى ألححت وقلت فى نفسي :

— سوف تجد لدينا هذه المسكينة حنان الوالدين الذى لم تعرفه !

وقبل أخيراً ، ولكنها مادخلت المنزل حتى بدأ ألمي وشقائي .

لم يمر أسبوع واحد على وجودها حتى أدركت أن زوجى سيحبها ... ولا أقصد

بالحب مجرد الاشتهاء ولـكنني أعني الحب.. الحب الحقيق !

كنت فى الثلاثين وهى فى السابعةعشرة. كان وجهها صبوحاً ... أشبه بالزهرة المفتحة الاكام .. فى حين انني كنت استعين بالمساحيق المختلفة لأخفي تجاعيد صغيرة أخذت تظهر فى طرف عيني ...

كانت ممتلئة نشاطا وحياة ، فى حين أن كنت استثقل الحركة . . .

كان يجب أن أبعدها ، وأن أشك فى أن زوجي لن يحب فى تلك الفتاة الصغيرة غير قوام ممشوق وجسد عذراء !

لم أكن أدرك أن روحا بسيطة ساذجة مرحة يمكن أن تجذبه اليها وهو الرجل المحنك الذى عرف كثيرات من قبل ..

. . . وكنت عاجزة عن النضال . . .

فقد كنا نحن الاثنتين دائماً أمامه تحت أنظاره ، فما كان يسعه الي أن يقارن ، وكان معنى القارنة أن أدهس انا تحت الاقدام ! !

ولـكنني كنت اعتقد دائما أن قلب زوجي متصل بقلبي، متحد به، وبهذا كنت أفخر دائما ... ولـكنني حين انتبهت للخطر وحين حاولت اصلاح مافسد ، كان الشر قد استفحل ، بحيث لم يعد من الممكن عمل أى شيء !

كان يحبها ! وكنت واثقة من ذلك !

لو أنه تملك الفتاة ، وهى الصغيرة التى لم تمض على مبارحتها المدرسة سنة واحدة ، لما لبث أن ملها وابتعد عنها بسرعة وهو يشعر بالاشمئزاز ولما كان هناك ما أشكو منه اليوم .

ولـكنه لم ينل منهـا شيئاً ، ولم يأت معها الخيانة المادية ، ومن هنا نشأ شقائى ... !

ما كنت أشعر بالامتهان الذى شعرت به لو أنه زوجى هاجم تلك الفتاة، فى إحدي ثوراته العاطفية ، وضمها اليه ، ونال منهـا كل ما يصبو الرجل إلي نواله .. ! إذ أنه لو فعل ذلك ، لعاد إلىّ بعد أن يهدأ جنون الغريزةفيه ، ولماغادرتني روحه بعد ذلك أبداً..

ولـكنه ، مع الاسف ، لم يفعل !

وأصبحت حياتى بعد ذلك نهباً للآلام والعذاب : فقد كان زوجى يحب تلك الفتاة متمثلا إياها فىّ أنا ! !

نعم ! فحين كان يضع شفتاه على شفتىّ، كان يتصور أنه يقبل شفتيها ، وكنت أنظر إلى عينيه وهو يغلقهما فيخيل إلىّ أننى أرى صورة الفتاة فى حدقتيهما ...

وفى الليل ، كنت أسمع اسمها يتردد على لسانه فى أحلامه ممتزجاً بغرامنا وضماتنا !

ولما تأكدت بعد ذلك بمدة قصيرة أنه يجبنى على أننى واحدة أخرى ، وإنه يتمثل فى جسمى جسد امرأة أخرى ، وإن خياله وهو يسند رأسه الى رأسي يسبح حول أنثى

غيري ... لما تأكدت من كل ذلك كدت أموت حسرة وانقباضاً !

كنت أتساءل ما اذا كنت لا أزال أنا نفسي : زوجته ... ؟! وأخذت أعتقد تدريجياً أنني تحولت وصرت محبوبته الاخرى وذلك من كثرة ما كان يعتبرني اياها . .

وقد تملكتني هذه الفكرة ، فكرة التحول ، واستولت عليّ ، وعرفت أنني قد زلت من الوجود ، قد مت ، وانه هو الذي قتلني ... ليضع الاخري مكاني !

وأدركت أنني لن أبعث من جديد بحال من الاحوال ...

واستولي عليّ الجنون ، وأخذت روحي تتبدد . . . .

شعرت انني هي .. وانني اتحول بالتدريج إلي شخصها هي ...

وكنت أشعر برعب وأنا ألمس هذا التحول ... وأنا اقترب من نهايته ... !

ولكي لا يكون النصر الأخير للكذب والخداع سممت على أن أقتل نفسي بيدى ، قبل أن يقتلني هو بتضليله ، فاستحضرت خنجرا وبقيت على أهبه الاستعداد ، عازمة على الموت وأنا محتفظة بشخصيتي قبل أن تفنى بالمرة . . .

ولكن ... فى ذات ليلة ...

كنت نائمة إلى جانبه، ولكنني لم أكن نائمة فقد نسيت النوم منذ أسابيع . . .

وفجأة ... سمعته يناديها باسمها ، وهو مستغرق فى نومه ، ووجهه يطفح سعادة ..!

ولم أتمالك شعوري ، وأحسست بانني من غير الآدميين ...

وما كان مني إلا أن استللت الخنجر ، وكان على مقربة مني ، ودفنته فى صدره دون أن أتردد أو ترتجف يدى ...

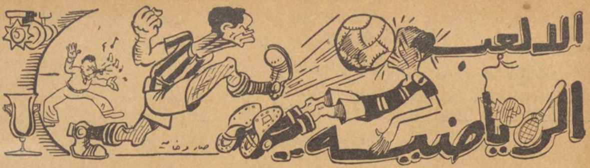
ولما فتح عينيه فجأة ، اقتربت منه ، فلوثني الدم، وحدقت النظر إلى داخل عينيه.. فرأيت فيهما صورتها الباسمة !!

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الاملاك الاميرية بشارع منصور رقم ١٥ بمصر لغاية ظهر يوم ٢ ديسمبر سنة ١٩٣٥

لتوريد ٢ ماكينات دراس و٣ وابورات لوكوموبيل

وتطلب المواصفات والشروط من ادارة التجارة والمخازن بالمصلحة فى نظير مائة مليم وللمصلحة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء أو الغاء هذه المناقصة بدون ابداء الاسباب



الاستعداد للاولمبياد

بدأ مدرب الاتحاد المصرى لكرة القدم يزور الاندية الرياضية ويتبع مبارياتها الحبية كى يتمكن من تكوين فكرة أولية عن لاعبينا .

وقد شهد حضرته المباراة التى افتتح بها النادى الاهلى موسمه الرياضى ضد فريق البوليس ، وصرح أثر المباراة بانه سيبذل كل جهده ليجعل الفريق ، الذى سيمثل مصر فى الدورة الاولمبية القادمة من أقوى الفرق وأحسنها ... ثم

ثم تناول المدرب بالكلام مشروع الفرق الصيفية ، أو بمعنى أوضح مشروع زميلتنا جريدة كوكب الشرق ، فقال إنه سمع .. ولم يقل ممن سمع . . . ان اللاعبين يلعبون أكثر شهور السنة ولا يستريحون الا مدة شهر واحد أو أقل ، وأن سبب ذلك راجع إلى اشتراكهم فى مباريات صيفية تشرف عليها جريدة مصرية ! . . ثم قال « وهذا الاكثار من اللعب يضر أفراد الفرق كثيراً ولهذا السبب كان التعب باديا على معظم أفراد الفريقين — يقصد فريق الاهلى والبوليس ..

وقد نفى سكرتير عام الاتحاد حضرة صاحب العزة احمد فؤاد بك أنور ايعازه الى المدرب بان يندد بمشروع الفرق الصيفية ، وأكد لنا البعض الآخر أن المدرب المستريح ماك راى هو الذى أوعز اليه بذلك .

والمهم فى الموضوع أن معظم اللاعبين الذين اشتركوا فى المباريات الافتتاحية المشار اليها لم يشتركوا مطلقا فى مباريات الكوكب ! .. هذا من جهة . .

ومن جهة أخرى فان الذين اشتركوا فى الدورى الصيفى من لاعبى الاهلى والبوليس أكثر من مباراة واحدة . . . وفى الشهر الأخير من المباريات أى فى الوقت الذى بدأت فيه الاندية تستعد للموسم بالتمرين !! .

فلعل المدرب المستريح — ماك راى — يقوم بشرح الأسباب الحقيقية التى جعلت أولاده — سابقاً — يظهرون بهذا المظهر الذى ظهروا به أمام المدرب الجديد .

متى يبدأ ؟

والمعلومات التى لدينا تقول ان المدرب سيستمر فى الانتقال بين مناطق الاتحاد لمشاهدة المباريات ثم يختار اللاعبين الذين يصح أن يمثلوا مصر ويتعهدهم بالتمرين . وتفسير ذلك ان هذا المدرب لن يقوم بتدريب جميع لاعبى الأندية ، وانما سيدرب من سيقع عليهم اختياره ... وهذا معناه أيضاً أن رجال الاتحاد لن يشتركوا معه فى الاختيار . . .

ولهذا السبب وبمناسبة صدور قرار الاتحاد الأخير بايقاف اللاعب حسن رجب مدى الحياة ، أحب أن يبعد حضرات رجال الاتحاد من قائمة المدرب كل لاعب يشعرون بانه على استعداد لان يرتكب الذنب الذى ارتكبه هذا اللاعب ، أى أنه يجب أن تمثل مصر تمثيلا طيباً من الناحية الاخلاقية أولا .. والناحية الرياضية ثانيا ...

ويكفى أن يعلم رجال الاتحاد أن من بين لاعبينا من لايهمه أن يصدر الاتحاد قراراً ضده ، مادام قد وصل الى غاياته .. الحقيرة ..

وبمناسبة الحديث عن الاستعداد للدورة الاولمبية نقول إن هناك شعوراً بان هذه الدورة لن تتم ، وذلك راجع الى المشاكل

المسألة الحبشية

كانت صحة صديقنا وزميلنا الاستاذ عبد الله حسين المحامى والمحرر بالاهرام وصاحب الجريدة القضائية قد انحرفت منذ أغسطس ويسرنا الآن أن نذكر أنه قد تماثل للشفاء ، وتلقى تهانى الاصدقاء ، وأن يكون عودة نشاطه اليه مصحوبا بانجازه طبع كتاب « المسألة الحبشية من التاريخ القديم الى عام ١٩٣٥ » الذى سيكون فى أيدى القراء حوالى ١٥ اكتوبر ، محلى بالصور ، جامعاً أوفى البيانات وآخر الأنباء عن مسألة الحبشة ، والحروب وجامعة الامم ، وجغرافية الحبشة وتاريخها وعاداتها وقبائلها وحروبها وعلاقاتها بمصر والسودان والانجليز ، والفاشست ، والغازات الخانقة الخ الخ ..

فنهنىء صديقنا بشفائه وبمؤلفه القيم ، ونرجو أن لاينسى « آخر ساعة » بهدية منه ! على ورق عال العال !.

الدولية الحالية ... لانه اذا تطورت الحرب الحبشية الايطاليه الي حرب عالية فان هذه الالعاب لن تقام . . .

رابطة النقاد

عادت رابطة النقاد إلى عقد اجتماعاتها من جديد بعد أن انتهت الاجازات الصيفية.. وقد أعدت لجنة المحاضرات فى هذه الفترة الصيفية عدة محاضرات قيّمة منها ما اعده حضرة وكيل الجمعية الاستاذ محمود بدر الدين عن مهمة ساعد الهجوم . . .

كما أن فى نية اعضاء الرابطة اقامة مآدب شهرية يدعى اليها كبار رجال الرياضة فى مصر، لزيادة الصلة بين النقاد والاداريين.

وسيشعر الجمهور الرياضى فى هذا الموسم بالفرق بين جماعة لاهمّ لها إلا التهريج والكلام الفارغ وجماعة همها خدمة الرياضة والرياضيين..

الرمز . . .

أشرت فى الاسبوع الماضى إلى استقالة السيد افندى نصير بطل العالم السابق فى رفع الأثقال، من النادى الاهلى وقلت إننى سمعت بأن اعضاء لجنة النادى التنفيذية قد رحبوا بهذه الأستقالة . . .

وقد حدث عقب المباراة التى افتتح بها النادى الاهلي موسم الرياضي أن ذهب البطل المستقيل إلى السيد داود راتب سكرتير النادى وتقدم منه طالباً الصفح ! ...

ولا تزال المسألة موضع النظر !! .

المباراة النهائية !.

انتهت الادوار النهائية لمسابقة جريدة الكوكب الصيفية ، وفى يوم الاحد القادم تقام المباراة النهائية بين فريقى القاهرة والزقازيق على ملعب المدرسة الثانويه بالزقازيق ...

وقد أشيع فى الأوساط الرياضية أن الاتحاد سيصدر فى العام القادم قراراً يحرم على لاعبي الدرجات الاولى والثانيـة والثالثة الاشتراك فى هذه المسابقة ! ! وأن كل لاعب يخالف قرار الاتحاد يشطب اسمه من سجلات الاتحاد طول العمر تماماً كما فعل مع اللاعب حسن رجب بطل حادث رحلة الترامواى ! .

« جلال الدين الحمامصى »

إعلانات قضائية

محكمة كفر صقر الجزئية الاهلية

اعلان بيع فى القضية المدنية ن ١١٩٤ سنة ٣٥
انه فى يوم الاحد ٣ نوفمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بسراى المحكمة بقاعة المزايدات وبناء على طلب مصلحة الاملاك الاميرية وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٥ ومسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائية الاهلية فى ٧ سبتمبر ن ٨٢٨ تسجيلات

سيباع بالمزاد العلني الاطيان الآتى بيانها ملك ابراهيم بركات عيسى ثم ورثة موسى عيسى وهم احمد موسى عيسى وعيسى موسى عيسى وحسن موسى عيسى وآمنة موسى عيسى وياسمين موسى عيسى بناحية قصاصين السباخ وفاء لمبلغ ١٠ جنيه و ٦٣٦ مليم مع مايستجد وما استجد من الفوائد والمصاريف بثمن أساسى قدره ٣٤ ج و ١٥٠ م وتلك بيان الاطيان الكائنة بناحية قصاصين السباخ مركز كفر صقر

١ف ١٣ط ٢٠س قطعة ن ١٣١ بحوض ن ١٤ الحد البحرى مائلا لقبلى بجوار ن ١٣٠ بحوضه طول ١١ قصبه باسم ورثة سليمان عيسى موسى وموسي عيسى ومحمد اسماعيل عيسى موسى وبركات عيسى موسى وعلى سليمان عيسى موسى واخوته ومحمد سالم وعبد الحميد أخيه والحد الغربى مائلا لشرق بجوار ن ١٢٢ مكرر بحوضه ٤٧ قصبه باسم الحكومة والحد القبلى مائلا لبحرى بجوار ن ١٤٣ مكرر بحوضه طول ١٠ قصبه باسم الحكومة والحد الشرق مائلا لغرب بجوار ن ١٣٠ بحوض السابقة طول ٤٩ قصبه

فقط فدان وثلاثة عشر قيراط وعشرين سهما . وشروط البيع وباقي الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٥

فى يوم السبت ١٩ اكتوبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ببندر منوف سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك عبد العزيز أحمد الفرباوى من منوف نفاذا للحكم الصادر من محكمة منوف الجزئية فى القضية المدنية ن ٢٢٣٧ / ١٩٢٢ كطلب هانم احمد سلطان من منوف

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٧

فى يوم الاثنين ٢١ اكتوبر سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنجى صباحا بوكالة النملة بشارع التبليطة قسم الدرب الاحمر

سيباع منقولات مبينة بمحضر الحجز ورثة عبد الله يوسف سكر كطلب حضرة صاحب المعالى عبد العزيز محمد بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف المرحومة زهيره خيرى تنفيذاً للحكم الصادر فى ٢١ / ٥ / ١٩٣٥ من محكمة عابدين الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٣

فى يوم الاثنين ٢١ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية المصايد وفى يوم ٢٤ منه بسوق السنبلاوين كطلب احمد ابراهيم هاشم من المصايد

سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين الاهلية في القضية المدنية ن ٢٣٦٣ سنة ٩٣٥ ملك المدينين محمود محمد فودة وآخرين

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣١

فى يوم الاحد ٢٠ أكتوبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية العراقية مركز شبين الكوم وفى يوم الاحد ٢٧ منه بسوق نادر سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك الشيخ محمد عمر البكرى من العراقية نفاذا للحكم المدنى رقم ٥٥٨ سنة ٩٢٩ لصالح الشيخ على مصطفى الصباغ من سلامون قبلى مركز شبين الكوم كطلب الشيخ على مصطفى الصباغ فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٦

انه فى يوم الاثنين ٢١ اكتوبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية أم صالح مركز شبين الكوم والايام التالية سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك علي محمد سيد احمد من الناحية المذكورة نفاذا للحكم الصادر من محكمة شبين الكوم الجزئية الاهلية في القضية المدنية ن ١٥٤٩ / ٩٢٦ كطلب السيد هيكل من ناحية شنتنا الحجر

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٤

فى يوم الثلاثاء ٢٢ اكتوبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ أفرنجي صباحا بناحية شترى مركز الفشن ويوم ٢٤ منه بسوق تلت والايام التاليه سيباع ترابيزة والسنج والموازين والحلل ومحصول القطن الموضحين بمحضر الحجز ملك عبد الهادى مرسى محمد من الناحية كطلب الشيخ حسن عبد اللطيف التاجر بالفشن نفاذا للحكم ن ٤١٧ / ٩٣٣ الفشن

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٨

فى يوم الاربعاء ١٦ اكتوبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية البقلية مركز المنصورة وأن لم يتم ففى يوم ٢٢ منه وما بعدها بسوق المنصورة

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك البيلي الديسطي ومحمود عبد العزيز من الناحية نفاذا للحكم رقم ١٥٢٥ سنة ١٩٣٥ مركز المنصورة كطلب محمد صابون التاجر بالمنصورة فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٠

آخر ساعة المصورة



ممنوع الدخول !

(وزير حربية مصر) : عن اذنكم . . . أقدر ادخل ؟

(المندوب السامى) : لا مش ممكن ! . . . انتظر شوية لاننا بنبحث فى مسألة الدفاع عن مصر . .

مطبعة آخر ساعة